

اهتمامات الأجانب نحو الثقافة العربية الإسلامية  
« دراسة ميدانية للطلاب فى برامج تعليم العربية كلغة ثانية »

دكتور/ رشدى أحمد طعيمة

مقدمة :

اللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة . فحسبك أن تتعلم لغة قوم حتى تنفتح على ثقافتهم ، أو أن تقرأ عن ثقافة قوم حتى تتشوق لتعلم لغتهم .

هذه حقيقة لم يعد يمارى فيها أحد . أو يجادل حولها متخصص ، بل لقد أدى التسليم بها الى اعتبار الثقافة عند بعض المتخصصين فى تعليم اللغات بالجامعات الأمريكية ، مهارة خامسة تقف على نفس المستوى الذى تقف عليه المهارات الأربعة الأخرى من استماع الى كلام ، الى قراءة الى كتابة ، وتحظى بنفس الاهتمام الذى تحظى به كل منها فخصصت لها ساعات بين قاعات الدرس ، وألفت لها أنواع من المواد التعليمية وصممت لها أسئلة فى الاختبارات اللغوية . . وأقيمت لها مؤتمرات وحلقات . .

والصفحات التالية تشتمل على احدى الدراسات المتصلة بتعليم الثقافة العربية الإسلامية للناطقين بلغات غير عربية . وتنقسم الى خمسة أقسام .

القسم الأول حول مشكلة البحث

مشكلة البحث :

السؤال الذى يطرح كثيرا بين المشتغلين بتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى هو : ما الذى ينبغى تقديمه من محتوى ثقافى فى هذه البرامج ؟ . وتمثل الاجابة الموضوعية عن هذا السؤال فى واقع الأمر « مشكلة » ولقد خصصنا اشكالية الأمر بالاجابة الموضوعية وليس بأية اجابة أخرى ان

---

(\*) رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة المنصورة .

ما أيسر أن يجلس المرء بمفرده فيسجل ما يرد على ذهنه من رؤوس موضوعات يتصور أهميتها ويرى ضرورة تعليمها للدارسين في هذه البرامج .  
والموضوعية عن مثل هذا السلوك بعيدة كل البعد .

ومن دواعي الأسف أن هذا ما يجرى في معظم ان لم يكن كل البرامج التي اتصل بها الكاتب عن كتب في هذه البرامج . يجتمع قوم لتأليف كتاب لتعليم العربية ، فيقترحون مجموعة من الموضوعات ، ويوزعونها بينهم وينصرفون . ثم يلتفون بعد ذلك وقد كتب كل منهم ما كلف به ولهم في ذلك العذر . ان مازال الميدان جديدا . والأرض بكرا .

ولم يشهد المجال بعد دراسات علمية حول تعليم الثقافة العربية الاسلامية بمثل ما يزخر به من دراسات حول تعليم اللغة بفروعها المختلفة .

وتحديد موضوعات الثقافة العربية الاسلامية التي يجب تعليمها للدارسين يمكن أن يتم بأكثر من أسلوب . من هذه الأساليب الرجوع الى الحطة التي ينتهي اليها جهدنا . وتقف عندها مسيرتنا . فتكون بذلك المنبع والمصب فالدارسين أنفسهم نسأل . ماذا تحبون أن تعرفوا من أمر الثقافة العربية الاسلامية ؟ ما الذي يشغلكم من قضايا تدون معرفة رأى الثقافة العربية الاسلامية فيها ؟

والرجوع الى الدارسين أنفسهم يختصر لنا الطريق ويوفر علينا الجهد، ويضمن لنا عملية العمل وأقبال الدارسين (١) . فهم الغاية التي اليها نقصد . والهدف الذي من أجله نخطط .

وفي دراسة مماثلة تبدأ وليجارلثورز حديثها قائلة : أعرف نفسك Know yourself شعار كتب على معهد دلف أود أن أستعير هذا الشعار قائلة : أعرف طلابك Know your students ان ينبغي أن نسأل أنفسنا : ماذا نعرف حقيقة عن طلابنا ؟ ما الخلفية التي تكمن وراءهم ؟ ما هي اهتماماتهم ؟ ما حاجاتهم ؟ ما الأحكام المسبقة التي تسيطر على أذهانهم ؟ ما اتجاهاتهم نحو اللغات الأجنبية وتعليمها ؟ (٢) .

وفى دراسة أخرى اشار تاكر الى أن من أولى البحوث التى يجب أن نوليها اهتمامنا فى برامج تعليم اللغات الأجنبية تعرف حاجات الطلاب فى تعلم هذه اللغات ودراسة اهتماماتهم الثقافية وبناء البرامج على أساس ما تنتهى اليه هذه البحوث من نتاج (٣) \*

وفى مجال تعليم العربية للمناطق بلغات أخرى قصور شديد فى هذا الجانب وكما سبقت الإشارة فى المقدمة مازلنا نفتقر الى بحث علمى نقف من خلاله على حاجات الطلاب اللغوية فى هذه البرامج ونتعرف على مواطن الاهتمام الثقافى عندهم ..

ولهذا التصور بلا ريب آثار تنعكس على برامج تعليم العربية وما أحرانا أن نتجنب هذه الآثار وذلك بأن نتجنب أسبابها ومن هنا ظهرت الحاجة الى هذه الدراسة ...

#### تحديد المشكلة :

يحاول هذا البحث الاجابة عن السؤالين الآتيين :

١ - ما موضوعات الثقافة العربية الاسلامية التى يميل الطلاب فى برامج تعليم العربية كلغة ثانية الى القراءة حولها ؟

٢ - ما العلاقة بين هذه الميول وبعض المتغيرات الأخرى الخاصة بهؤلاء الطلاب ؟

#### أهمية البحث :

يتوقع لنتائج هذا البحث أن تفيد فى كل من :

— تزويد الباحثين بقائمة بالموضوعات والعناصر التى يجب أن يلتفتوا اليها عند تحليلهم أو تقديم لكتب وبرامج تعليم العربية للمناطق بلغات أخرى \*

— المساعدة فى توجيه برامج اعلامية مناسبة لجمهور المسلمين فى بلاد العالم المختلفة فى ضوء اهتماماتهم الثقافية كأساس لوحدة ثقافية بين شعوب العالم العربى والاسلامى .

— وضع أساس لاطار ثقافى لبرامج تعليم العربية ASL (\*) مما يجعل لهذه البرامج خصائصها المميزة ولامحها الخاصة بعد أن ظل هذا المجال عالة على برامج تعليم اللغات الأجنبية .

— تزويد مؤلفى كتب تعليم العربية كلغة ثانية بقائمة بالموضوعات التى يميل الدارسون الى القراءة حولها حتى تكون محورا للدروس التى يتم تقديمها فى هذه الكتب . مما يساعد على التحرر من الموضوعات النمطية التى لا تستثير دافعية الطلاب على الانتظام فى برامج تعليم العربية كلغة ثانية .

— فتح الباب أمام الباحثين لاجراء دراسات مستقبلية تتناول قضية تعليم الثقافة للطلاب فى برامج تعليم العربية كلغة ثانية بعد أن كان مجال البحث قاصرا على قضايا تعليم المهارات اللغوية .

### حدود البحث :

يتحرك هذا البحث فى اطار الحدود التالية : -

١ - من حيث عينة الدراسة : اقتصر اجراء البحث على الطلاب المسلمين الذين يتعلمون العربية كلغة ثانية بمعاهد تعليم اللغة العربية فى الجامعات الثلاث الآتية : جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وجامعة الامام محمد ابن سعود وجامعة الملك سعود بالرياض . بالمملكة العربية السعودية . ويدرس هؤلاء الطلاب فى قسمين احدهما اللغة العربية وثانيهما التخصص التربوى .

٢ - من حيث أداة الدراسة : اقتصرت الدراسة الميدانية على تطبيق

---

(\*) ASL "Arabic as a Second Language.

استبيان لجمع البيانات الخاصة باهتمامات الطلاب ، بينما تعددت أدوات الدراسة الاستطلاعية من استبيان الى مقابلة الى تحليل محتوى .

٢ - من حيث المتغيرات المقيسة : اقتصر البحث على بيان العلاقة بين اهتمامات الطلاب نحو الثقافة العربية الاسلامية وسبعة متغيرات رئيسية هى : نوع البرنامج ، التخصص الاكاديمى أو نوع الدراسة ، الخبرة السابقة بالعربية ، جنسية الطلاب ، لغاتهم الأم ، زياراتهم السابقة الدول العربية ، وأخيرا صداقاتهم مع العرب .

٤ - من حيث نوع الموضوعات : ركز الاستبيان على اهتمامات الطلاب نحو الموضوعات العامة للثقافة العربية الاسلامية دون موضوعات الحياة اليومية الخاصة بتعامل الطلاب اليومى مع العرب .

٥ - من حيث مستوى التحليل : اقتصر البحث على التحليل العام Macro analysis الذى يبين العلاقة بين اهتمامات الطلاب من بلدان ولغات مختلفة اذ لا يتسع المجال ، ولم تسمح امكانات البحث ، بدراسة العلاقة بين هذه الاهتمامات وكل جنسية أو لغة على حدة أو غير ذلك من تفصيلات .

### فروض البحث :

١ - يميل الطلاب المسلمون الى القراءة فى موضوعات الثقافة الاسلامية ذات المضمون الاسلامى العام أكثر من ميلهم الى القراءة فى موضوعات الثقافة العربية ذات المضمون القومى الخاص .

ولقد صاغ الباحث هذا الفرض فى شكل فرض موجه لما لاحظته أثناء اتصاله بالمسلمين من غير العرب سواء فى زيارته لبلادهم أو تدريسه لهم فى معاهد تعليم العربية بالسعودية . فلقد كانت اهتمامات هؤلاء الدارسين موجهة نحو الاسلام وقضاياها . فضلا عن نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجراها الكاتب على الدارسين فى معهد مكة المكرمة ان سيطرت الموضوعات الاسلامية على غيرها عندما سئل هؤلاء الدارسون عما يريدون القراءة حوله أو معرفة اجابته من أسئلة كما كشفت نتائج التحليل المبدئى لمحتوى

كتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عن أن الموضوعات الإسلامية ذات النصيب الأوفر من الاهتمام في هذه الكتب .

٢ - لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية من اهتمامات الطلاب حول الثقافة العربية الإسلامية وبين بعض المتغيرات الخاصة بهؤلاء الطلاب .

ولقد صاغ الباحث هذا الفرض في شكل فرض صفري لاعتبارين :

أولهما تضارب نتائج الأبحاث في ميدان تعليم اللغات الأجنبية فيما يخص أشكال العلاقة بين الاهتمامات الثقافية للطلاب وبين المتغيرات الشخصية ، وثانيهما عدم توفر دراسة مماثلة في ميدان تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ومن ثم فليس بين يدي الباحث ما يبرر صياغة هذا الفرض في شكل فرض موجه .

#### منطلقات البحث :

يستند هذا البحث الى عدد من المنطلقات assumptions ، من

أهمها :

١ - يعتبر اختيار الطلاب لأحد البدائل الآتية ( أرغب بشدة / أرغب / لا أرغب ) تعبيراً موضوعياً لمدى تقبلهم للموضوع أو رفضهم له ، واستجابة ظاهرة لاهتماماتهم نحو الثقافة العربية الإسلامية .

٢ - تعتبر آراء الطلاب حول الموضوعات التي يميلون الى القراءة حولها مؤشراً يمكن الاستناد اليه ضمن مؤشرات أخرى ، في اختيار المحتوى الثقافي المناسب لهم .

#### تعريف المصطلحات :

سوف نقتصر في هذا البحث على تعريف المصطلحات التي تمثل المحاور الرئيسية فيه :

( أ ) **الاهتمام** : Interest يعرفه قاموس علم الاجتماع بأنه

« ميل واضح الى موضوع أو نشاط معين وتفضيله على سائر الموضوعات أو الأنشطة الأخرى . وتنطوى المصلحة بهذا المعنى على التأكيد بأن موضوعها أو الأنشطة المتصلة بها تمثل عند الفرد بؤرة اهتمامه (٤) . »

( ب ) **الثقافة العربية** Arabic Culture اتفق خبراء اليونسكو في مؤتمرهم الذي عقد من ٢٩ مايو الى ٤ يونيو سنة ١٩٦٩ على تعريف الثقافة العربية بأنها « مجموع الحقائق والنشاطات الفكرية والفنية والعلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتمية الى الحضارة العربية ، كما تتمثل هذه الثقافة في استخدام - الوسائل التي تعبر بها هذه المجموعة عن نشاطاتها وتبليغ رسالتها الى أبنائها والى سائر العالم وتلقى رسالة العالم وأدائها في بلادها » .

( ج ) **الثقافة الإسلامية** : Islamic Culture يقصد بالثقافة الإسلامية مجموع المعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي تقرها مصادر التشريع الإسلامي من قرآن الى سنة الى قياس الى غيرها . ونستعيد بذلك أشكال السلوك والعادات الدينية التي تشيع في المجتمعات الإسلامية مما لا سند له في هذه المصادر . .

#### ( د ) الفرق بين الثقافة العربية والإسلامية ( \* ) :

عبر الدكتور تمام حسان عن هذا الفرق تعبيراً جيداً نوجزه فيما يلي :

الثقافة العربية	الثقافة الإسلامية
١ - وصفية (تصور ما هو كائن)	١ - معيارية ( تصف ما ينبغي أن يكون )
٢ - تقبل عناصرها الجاهلية	٢ - ترفض العناصر الجاهلية
٣ - ترفض الشعبوية لحطها من قدر العرب	٣ - ترفض الشعبوية لتعارضها مع الأخوة الإسلامية
٤ - محلية	

( \* ) كان هذا الحديث في إحدى حلقات برنامج « في مدرسة القرآن » الذي يقدمه الدكتور حسن باجوده بالتلفزيون السعودي ، وكان الباحث قد اشترك مع الدكتور تمام حسن في هذه الحلقة التي أذيعت في فبراير ١٩٨٣ .

- ٥ - جذورها من العرف  
٦ - يقبلها الانسان للاعتزاز القومي
- ٤ - عالمية  
٥ - جذورها من القرآن والسنة  
٦ - يقبلها الانسان للاعتزاز الدينى

( هـ ) الأجنبي : يقصد بالأجنبي فى هذا البحث الطلاب الذين يدرسون العربية كلغة ثانية ممن وفدوا للدراسة من بلاد تنطق شعوبها لغات غير عربية . والباحث اذ يتبنى هذا التعريف لطبيعة البحث فانما يؤكد ايمانه بقوة الروابط الثقافية التى تربط بين المسلمين فى مختلف بقاع العالم مما يجعلنا نقبل اصطلاح « الأجنبي » هنا على استحياء . . !!

### القسم الثانى : الدراسة النظرية

#### أساليب تحديد الاهتمامات الثقافية :

بمراجعة الدراسات السابقة والكتابات الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية وجد أن أكثر الأساليب شيوعا لتعرف حاجات الدارسين وتحديد اهتماماتهم الثقافية ما يلى :

١ - الاستبيان : وذلك بسؤال الطلاب أنفسهم عما يميلون القراءة فيه . ويتم ذلك بأحد طريقتين . اما بطرح مجموعة من القضايا التى تمثل موضوعات ثقافية يحدد الطالب مدى رغبته فى القراءة حولها أو بتكليف الطلاب أنفسهم بكتابة الموضوعات التى يرغبون فى قراءتها أو كتابة عدد من الأسئلة التى يريدون الاجابة عليها من واقع الثقافة الأخرى . ويمتاز الاستبيان عن غيره من أدوات البحث الأخرى بإمكانية تطبيقه على نطاق واسع وتغطية موضوعات كثيرة .

٢ - المقابلة: وهى أسلوب آخر يتم مباشرة مع الطلاب وفيه تتم مواجهة الطالب ومناقشته بما يجب أن يعرف من أمر الثقافة الأخرى ، وتمتاز المقابلة عن غيرها بإمكانية التعمق مع الدارسين ، فضلا عن مراعاة مستواهم اللغوى عند المناقشة .

٣ - **التحليل التقابلي** : وهو أسلوب يتم بواسطته تعرف الفروق بين ثقافتين ثقافة الدارسين الأصلية وثقافة اللغة التي ينشدون تعلمها ( وهى هنا العربية الاسلامية ) وفى ضوء تعرف هذه الفروق يمكن استنتاج المجالات التي نتوقع أنها تمثل مواطن الاهتمام الثقافى عند الدارسين . وقد عرض لادو فى كتابه القيم « اللغة عبر الثقافات » Language across Culture منهج التحليل التقابلي بين ثقافتين .

ولئن كان هذا الأسلوب يتميز بالشمول الى حد ما ، الا أن نتائجه تظل فى منطقة التوقعات . فضلا عن أنه يعتقد النظر الى متغيرات أخرى كثيرة خاصة بالدارسين .

٤ - **استطلاع آراء الخبراء** : سواء أكانوا مدرسين أو معدى مواد تعليمية أو مخططي برامج أو غيرهم ممن له صلة بتعليم اللغات الأجنبية وذلك بسؤالهم حول الموضوعات التي يتوقعون أنها تمثل مواطن اهتمام عند الدارسين . ولقد استخدم هذا الأسلوب فى عدد من الرسائل الجامعية ، من أشهرها رسالة جرى لاسون التي حصل بها على درجة الدكتوراه من جامعة مينسوتا (٥) .

٥ - **الاسترشاد بدراسات عن ميول الدارسين أنفسهم** فى ثقافتهم الأصلية أو ميول أقرانهم فى الثقافة الجديدة واستنتاج مجموعة من الموضوعات التي يتوقع أن تمثل مواطن الاهتمام الثقافى عند الدارسين نحو الثقافة الأجنبية . فاذا كنا مثلا نعد برنامجا لتعليم العربية للصغار من المسلمين فى ماليزيا أمكن تحديد مواطن اهتمامهم نحو الثقافة العربية الاسلامية فى ضوء ميولهم الخاصة فى الثقافة الماليزية نفسها .

### مجالات الاهتمام الثقافى فى البحث :

تنقسم موضوعات الاستبيان وعددها ١٥٧ موضوعا الى عشرين مجالا بيانها كالتالى :

١ - **انتشار الاسلام** : ويضم هذا المجال أربعة موضوعات تتبادل بطريقة دخول الاسلام فى بلدان العالم وأساليب الدعوة اليه .

٢ - **الثقافة العربية والثقافات** : ويضم هذا المجال ١٢ موضوعا تتناول علاقة الثقافة العربية الاسلامية بالثقافات الأخرى ، شرقية وغربية مثل موقف الاسلام من بعض المذاهب والاتجاهات المعاصرة وتأثير الثقافة العربية فى غيرها من الثقافات وقضايا الغزو الفكرى والتحديات التى تواجهها الثقافة العربية الاسلامية والاستشراق وغيرها .

٣ - **التنمية والطاقة** : ويضم هذا المجال ٩ موضوعات تتناول قضايا التنمية العربية ومصادر الطاقة بكافة أشكالها ، مائية ولفظية ونووية فضلا عن قضايا العمالة العربية والأجنبية ومشكلات التنمية فى بعض المجتمعات المسلمة .

٤ - **شخصيات عربية واسلامية** : ويضم هذا المجال ٦ موضوعات تتناول سيرة بعض القادة والملوك والزعماء والعلماء والرحالة ورجال الدين وغيرهم من الشخصيات المؤثرة فى حركة التاريخ العربى والاسلامى فضلا عن النساء الشهيرات على امتداد هذا التاريخ .

٥ - **التاريخ والآثار** : ويضم هذا المجال ٨ موضوعات تتناول قضايا الحضارة الاسلامية - وأسباب ركودها ، وتاريخ المدن ذات الأثر فى هذه الحضارة وكذلك المتاحف والآثار الاسلامية .

٦ - **المرأة والأسرة** : ويضم هذا المجال ٩ موضوعات تتناول القضايا الخاصة بالمرأة فى المجتمع العربى والاسلامى مثل قضايا الزواج والطلاق ونظام الأسرة ودور المرأة فى الحياة العامة .

٧ - **المذاهب والفروقات** : ويضم هذا المجال ٤ موضوعات تتناول الحركات الاسلامية والأئمة الأربعة والفرق الاسلامية المختلفة .

٨ - **دور العبادة** : ويضم هذا المجال ٥ موضوعات تتناول قصة بنساء المساجد الاسلامية الشهيرة مثل الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى ودور العبادة فى الأديان الأخرى .

٩ - **التربية الاسلامية** : ويضم هذا المجال ١٢ موضوعا تتناول قضايا ( الدراسات التربوية )

الأخلاق الإسلامية والمؤسسات وتاريخ العلوم وحقوق الإنسان ومناهج البحث  
العلمي .

١٠ - **التعليم في الهلالي العربية** : ويضم هذا المجال ٨ موضوعات  
تتناول قضايا النظام التعليمي الرسمي في المدارس والجامعات ، أو غير  
الرسمي مثل محو الأمية وتعليم الكبار .

١١ - **علوم القرآن والحديث** : ويضم هذا المجال ١٢ موضوعا تتناول  
القرآن الكريم . نزوله ، وجمعه وتفسيره واعجازه وقصصه والسنة النبوية  
الشريفة باعتبارهما ( القرآن والحديث ) المصدرين الأساسيين للتشريع  
الإسلامي .

١٢ - **العادات والتقاليد العربية** : ويضم هذا المجال ١٠ موضوعات  
تتناول أشكال العلاقات الاجتماعية في الثقافة العربية أو حسب التصور  
الإسلامي وكذلك تقاليد الشعوب العربية والإسلامية في مختلف المناسبات  
أو مواقف الحياة القومية ( السوق ، الزواج ، الأزياء ، الأعياد .. الخ ) .

١٣ - **العربية في المجتمع المعاصر** : ويضم هذا المجال ١٠ موضوعات  
تتناول موقع اللغة العربية في الثقافة الإسلامية وخصائص هذه اللغة وطرق  
تدريسها ومشكلات تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وقضايا نشرها في  
المجتمع العالمي المعاصر ..

١٤ - **الاقتصاد الإسلامي** : ويضم هذا المجال ٦ موضوعات تتناول  
قضايا تحصيل الثروة وسبل انفاقها في الثقافة الإسلامية ، ودور البنوك  
في المجتمع العربي والإسلامي ونظام الميراث والنظام الاقتصادي في الإسلام  
بشكل عام .

١٥ - **الأدب العربي والإسلامي** : ويضم هذا المجال ٧ موضوعات  
تتناول قضايا الشعر العربي والنثر والأمثال العربية والتراث .

١٦ - **الفن العربي والإسلامي** : ويضم هذا المجال ٤ موضوعات تتناول

أشكال الفن العربي من موسيقى وموشحات ورسم وتصوير وعمارة ودور هذا كله في الثقافة العربية الإسلامية .

١٧ - **الطفل في الثقافة العربية** : ويضم هذا المجال ٧ موضوعات تتناول قضايا الطفولة في الثقافة العربية الإسلامية مثل التنشئة والتبني وحقوق الطفل وثقافته .

١٨ - **الرياضة العربية والسياحة** : ويضم هذا المجال ٨ موضوعات تتناول أساليب شغل الفراغ في الثقافة العربية وأنواع الرياضة المختلفة ومجالات النشاط السياحي في البلاد العربية .

١٩ - **الإعلام العربي** : ويضم هذا المجال ٤ موضوعات تتناول أشكال الإعلام العربي وأجهزته من إذاعة الى تليفزيون الى صحف الى قمر صناعي .

٢٠ - **قضايا وشئون سياسية** : ويضم هذا المجال الأخير ١١ موضوعا تتناول النظام السياسي في الاسلام وأشكال العلاقات السياسية بين الدول العربية والإسلامية والمشكلات السياسية في هذه الدول .

### القسم الثالث : الدراسة الميدانية

#### الدراسة الاستطلاعية :

استهدفت اجراء الدراسة الاستطلاعية تحديد مجالات اهتمامات الدارسين نحو الثقافة العربية الإسلامية وجمع عدد من رؤوس الموضوعات التي يمكن في ضوءها بناء الاستبيان ولقد سار اجراء هذه الدراسة في عدة اتجاهات :

#### ( أ ) استطلاع آراء الطلاب :

ولقد أجريت الدراسة على كل من : -

١ - طلاب قسم الاعداد التربوي بمعهد اللغة العربية بجامعة الامام

محمد بن سعود- بالرياض ممن يدرسون بدبلوم الماجستير- فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مارس سنة ١٩٨٣ . وكان عددهم ٢١ طالبا وهم جميعا عرب ولقد كلفهم الباحث بكتابة أكبر عدد من موضوعات الثقافة العربية الاسلامية مما سبق لهم دراسته بكلياتهم أو قرأوه فى كتب الثقافة العربية الاسلامية .

٢ - طلاب قسم التخصص التربوى بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة مايو سنة ١٩٨٣ . ممن يدرسون بالمستويات الأول والثانى والثالث بالدبلوم العامة وكان عدد من أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية ٣٧ طالبا من غير الناطقين بالعربية ، ولقد كلفهم الباحث بكتابة عدد من الأسئلة التى يريدون معرفة الاجابة عنها حول الثقافة العربية الاسلامية على أن يحددوا أمام كل سؤال مدى حاجتهم الى ذلك وذلك . بوضع علامة ( √ ) أمام ما يريدون معرفة الاجابة عنه بشدة وعلامة ( × ) أمام ما يريدون الامام به فقط . .

٣ - طلاب قسم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بمكة المكرمة مايو سنة ١٩٨٣ ممن يدرسون بالمستوى المتقدم . وكان عدد من أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية ٢٧ طالبا فقط من غير الناطقين بالعربية ولقد كلفهم الباحث بكتابة أسماء الموضوعات التى يرغبون فى القراءة عنها حول الثقافة العربية الاسلامية على أن يحددوا أمام كل موضوع مدى حاجتهم للقراءة فيه وذلك بوضع علامة ( √ ) أمام ما يريدون القراءة حوله بشدة وعلامة ( × ) أمام ما يريدون الامام به فقط . .

### ( ب ) تحليل المحتوى :

قام الباحث باجراء تحليل مبسط لمحتوى عينة من نوعين من الكتب :

١ - كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . وقد بلغ عددها مائة كتاب . ولقد أشير الى هذا التحليل فى الدراسة التى قام الباحث بها بالاشتراك مع د . محمود كامل الناقة . وذلك بهدف تعرف الموضوعات التى تدور حولها دروس تعليم العربية .

٢٠٠٠ - كتب الثقافة العربية الإسلامية . أى تلك التى تحمل هذا العنوان .  
وذلك بهدف تعرف الموضوعات والقضايا التى تعالجها الكتب فى هذا المجال .

٢٠٠١ - ولقد أمكن للباحث اعداد قائمة موسعة بموضوعات الثقافة العربية  
الإسلامية فى ضوء استجابات الطلاب ونتائج تحليل المحتوى .

وهذه القائمة ذاتها كانت منطلقا لاختيار رؤوس الموضوعات التى يجب  
أن يشملها الاستبيان .

### أداة البحث :

فى مؤتمر الشمال الشرقى North east Conference  
المنعقد سنة ١٩٧٠ كان محور الحديث فيه أساليب جمع بيانات عن الدارسين  
فى برامج تعليم اللغات الأجنبية وكيفية الاستفادة منها . ولقد كان من  
إسهامات هذا المؤتمر اعداد أداتين أحدهما لقياس اتجاهات الدارسين  
نحو اللغة الأجنبية . الأخرى استبيان لقياس اتجاهاتهم نحو ثقافة هذه  
اللغة . ولقد انتهى تقرير المؤتمر الى أن الاستبيان أداة صالحة لتعرف  
اهتمامات الدارسين ودراسة المتغيرات الخاصة بهم . إذ يساعد فى :

— الوقوف على ما يشعر به الطلاب حقيقة نحو مناهج تعليم اللغات  
الأجنبية .

— المساعدة فى تطوير أساليب التدريس بالشكل الذى يتناسب مع  
احتياجات الدارسين .

— تصحيح ما يشيع بين المعلمين من أخطاء حول خصائص الدارسين  
واهتماماتهم وحاجاتهم وجعل توقعات المعلمين لمستويات أداء هؤلاء الدارسين  
أكثر واقعية . فضلا عن أنه يصحح اتجاهاتهم نحوهم (٧) .

ولقد استخدم الاستبيان فى عدة دراسات فى مجال تعليم اللغات  
الأجنبية وكان أساس دراسة موسعة قامت بها جامعة اللينوى سنة ١٩٧٣/٧٢  
لتعرف حاجات الدارسين الاغوية واهتماماتهم الثقافية وطبق على ١٨٢١

طالباً أمريكياً ممن يدرسون الفرنسية والألمانية والأسبانية والروسية واللاتينية والعبرية والفارسية وأسفر عن نتائج قيمة (٨) .

كما استخدم في دراسة قام بها فتحي يونس لتعرف الحاجات اللغوية للطلاب في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في كتابه عن « تصميم منهج لتعليم العربية » .

واستخدم محمود الناقة الاستبيان أيضاً لتعرف دوافع الطلاب المسلمين نحو تعلم العربية كلغة ثانية في كتابه عن « برامج تعليم العربية للمسلمين في ضوء دوافعهم » .

واستخدمه الباحث في دراسة موسعة حول اتجاهات تعليم العربية كلغة ثانية في عدد من بلدان العالم في كتابه « تعليم العربية عبر الثقافات » .

ومع هذه الامكانيات التي تعزى للاستبيان . وقدرته على جمع بيانات متنوعة الاتجاه ، وتطبيقه على أعداد كبيرة من الدارسين الا أن له حدوداً ينبغي أن نقف عندها .

وتقرر ريفرز وميلفن أن الاستبيان يصلح كنقطة بداية في تعرف حاجات الدارسين واهتماماتهم الثقافية في برامج تعليم اللغات الأجنبية الا أنه من الأفضل تدعيم نتائجه بنتائج أسلمت بحثة أخرى اذ يعجز الاستبيان منفرداً عن تقديم كل ما نحتاج اليه أو الاجابة عن كل سؤال لدينا . فالمباحث عند بناء الاستبيان ينطلق من عبارات حددها بنفسه ، وأسئلة صاغها عن عمد، ومحاور اهتمام خاصة تشده وقد لا يتفق هذا كله مع ما لدى الطلاب (٩) .

وحسب دراستنا الحالية باستخدام الاستبيان وحده اننا نفتح الطريق لاستخدام أدوات أخرى وأساليب علمية مختلفة . في سبيل متابعة ما تنتهي اليه من نتائج .

## خطوات إعداد الاستبيان :

مر اعداد الاستبيان بالخطوات الآتية : -

- ١ - تنقية قائمة الموضوعات الموسعة التي انتهت اليها الدراسة الاستطلاعية واختيار عدد من الموضوعات معطيا الأولوية لتلك التي وردت الإشارة اليها في أكثر من مصدر ، ثم تلك التي أجمع عليها الدارسون ، وأخيرا تلك التي وردت في كتب تعليم العربية وكتب الثقافة العربية الاسلامية .
- ٢ - تصنيف هذه الموضوعات في مجالات تغطي معظم جوانب الاهتمام بالثقافة .
- ٣ - اعادة الباحث ترتيب هذه الموضوعات بحيث لا تتوالى موضوعات المجال الواحد بما قد يهيبء الدارس لموقف ما .
- ٤ - حدد الباحث ثلاثة بدائل يختار الطالب منها ما يعبر عن مدى رغبته في قراءة الموضوع ( أرغب بشدة / أرغب / لا أرغب ) كما أضاف الباحث بديلا رابعا يختاره الطالب في موقف الحيرة من أمره ( لا أدري ) .
- ٥ - كتب الباحث مقدمة للاستبيان وصمم له غلافة وأعدده في شكل نهائى يصلح بعده للتطبيق .
- ٦ - عرض الاستبيان على عدد من المحكمين ممن له صلة بمجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى . وذلك للتأكد من صلاحية الاستبيان ومناسبته لهدف الدراسة .
- ٧ - أجرى المحكمون بعض التعديلات على عبارات الاستبيان فأضيفت اليه عبارات جديدة ، وحذفت منه عبارات ، وعدلت صياغة عبارات أخرى .
- ٨ - فى ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث التعديلات المطلوبة ثم أخرج الاستبيان فى صورة نهائية تصلح بعدها للتطبيق على عينة الدراسة ولقده انتهى الاستبيان الى ١٥٧ موضوعا تتوزع على عشرين مجالا .

ومن تأمل الوزن النسبي لما احتواه كل مجال من موضوعات تتضح لنا عدة ظواهر منها ، تفاوت عدد الموضوعات التى تنتمى لمجالات الاهتمام الثقافى ، وليس ثمة ، فى رأينا ، مايفرض تساوى عدد الموضوعات تحت كل مجال . كما يتضح لنا أن هذه المجالات تغطى معظم جوانب الاهتمام الثقافى . ولعل القارئ يذكر ما أشرنا اليه عند الحديث عن حدود البحث من أنه قد اقتصر على تعرف اهتمامات الدارسين نحو الموضوعات العامة للثقافة العربية الاسلامية وليس موضوعات الحياة اليومية الخاصة بتعامل الدارسين اليومى مع العرب .

### ثبات الاستبيان :

نعرض فى هذا القسم لثلاثة أنواع من الثبات ، أولها ثبات التصنيف .  
وثانيها ثبات الاستبيان ككل وثالثها ثبات المجالات .

( أ ) **ثبات التصنيف** : حرصا من الباحث على ضمان أكبر قدر من الموضوعية فى تقسيم موضوعات الاستبيان على مجالات فقد طلب الباحث من أحد أصدقائه المتخصصين فى التربية الاسلامية ( وهو الأستاذ الدكتور سعيد اسماعيل على \* ) بأن يصنف موضوعات الاستبيان وهى عن الثقافة العربية الاسلامية الى مجالات . فقام بتوزيعها ، ثم طابق الباحث توزيعه بتوزيع صديقه واستخدم فى ذلك المعادلة الآتية لتحديد درجة الثبات بين التوزيعين :

$$R = \frac{2 \cdot (C_{1,2})}{C_1 + C_2}$$

حيث R = = ثبات الأداة (reliability)

---

( \* ) كان ذلك أثناء تواجدها معنا كأستاذين زائرين بجامعة أم القرى فى الفصل الدراسى الثانى للعام ١٩٨٥ ( ١٤٠٥ هـ ) - ١٩٨٦ ( ١٤٠٦ هـ ) .

و  $C_{1,2}$  = عدد الفئات Categories (هي هنا الموضوعات) التي اتفق الباحثان في توزيعها .

و  $C_1 + C_2$  = مجموع عدد الفئات ( الموضوعات ) التي قام الباحثان بتوزيعها (Buded, R. et al., + p. 68) .

وقد بلغ معامل الثبات بين الباحثين ٠٩٢ مما ينبىء عن كفاءة التصنيف هذا ولقد أجرى الباحث مع صديقه مناقشة موسعة حول الموضوعات التي اختلفا في تصنيفها حتى اتفقا فى نهاية الأمر على التصنيف الحالى . ومعامل صحة التصنيف هذا ، يستخدم فى دراسات تحليل المحتوى عندما يطابق باحث بين تصنيفين للفئات .

( ب ) ثبات الاستبيان : أمكن اعادة تطبيق الاستبيان على ٢٨٠ طالبا مرة واحدة . أى لم يستخدم الباحث أسلوب اعادة تطبيق الاختبار لتحديد ثباته . من أجل هذا فقد استخدم الباحث بواسطة الحاسب الآلى معادلة كرونباك "Gronbach Alph" لبيان ثبات الاستبيان وقد بلغ ٠٩٧ وهذا معامل ثبات مرتفع يطمئن الباحث الى حد كبير لما يسفر عنه التطبيق من نتائج .

( ج ) ثبات المجالات : قام الحاسب الآلى أيضا بحساب معامل ثبات كل مجال على حدة وقد تراوح معامل ثبات المجالات بين ٠٤٤ و ٠٨٣ وهو معامل ثبات المجال رقم ١٦ الخاص بالفن العربى والاسلامى ، وهو معامل ثبات المجال رقم ١٣ الخاص باللغة العربية فى المجتمع المعاصر . ومعاملات الثبات عالية بشكل عام باستثناء معامل ثبات المجالات أرقام ٧ ( المذاهب والفرق ) و ١٦ ( الفن العربى والاسلامى ) و ١٩ ( الاعلام العربى ) . ولقد يكون تفسير ذلك ما يوجد من تباين كبير بين ثقافات الشعوب حول قضايا الفن والاعلام ، فضلا عما تشهده الساحة الاسلامية من تفاوت بين المذاهب ولقد انعكس هذا بطبيعة الحال على استجابات الطلاب للاستبيان .

### هيئة الدراسة :

طبق الاستبيان عام ١٩٨٤ على ٢٨٠ من طلاب معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى المملكة العربية السعودية ولهذه العينة خصائص نجلها فيما يلى :

١ - من حيث المعاهد التى يدرسون بها : طبق الاستبيان على ٢٢٨ طالبا من معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بنسبة ٨٥٪ من المجموع الكلى لأفراد العينة . وكان عدد الطلاب من معهد اللغة العربية جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض ٢٣ طالبا بنسبة ٨٪ تقريبا وأخيرا بلغ عدد الطلاب من معهد اللغة العربية جامعة الملك سعود ١٩ طالبا بنسبة ٧٪ تقريبا .

٢ - من حيث نوع الدراسة : ينقسم أفراد العينة الى قسمين . القسم الأول وهم طلاب المستوى المتقدم بأقسام اللغة العربية ويبلغ عدد أفرادہ ١٩٩ بنسبة ٧١٪ تقريبا بينما يدرس أفراد القسم الثانى . الدراسات التربوية بأقسام التخصص التربوى وهى تالية لمرحلة دراسة اللغة العربية . ويبلغ عدد أفرادہ ٨١ بنسبة ٢٩٪ تقريبا .

٣ - من حيث جنسيات الدارسين : ينتمى أفراد العينة فى هذه الدراسة لاثنتين وثلاثين دولة ، نذكر فيما يلى أسماءها وعدد من ينتسبون إليها من أفراد العينة : أثيريا ٢ - أمريكا ٥ - اندونيسيا ٢٨ - أفغانستان ١٦ - أوغنده ٦ - باكستان ٢٠ - بنجلاديش ٢٢ - بورما ٢ - تايلاند ١٩ - تركيا ٢٣ - تنزانيا ١٢ - جامبيا ١ - جنوب أفريقيا ٢ - جيبوتى ٣ - ساحل العاج ٥ - سنغافورة ٢ - السنغال ٢ - سيراليون ٨ - الصومال ١٤ - الصين ١ - غينيا ٦ - الفلبين ١٤ - قبرص ١ - كمبوديا ٣ - ليبيريا ١ - مالديف ٢ - مالى ٢ - ماليزيا ٩ - موريشوس ٧ - نيجيريا ١٥ - الهند ١٦ - غانا ١ .

٤ - من حيث لغات الدارسين : يقصد بلغات الدارسين هنا ، لغاتهم الأم Mother Tengeue ولقد تفاوت فهم الدارسين للمقصود باللغة الأم . فكتب بعضهم اسم اللغة المحلية الخاصة التى يتكلمها أفراد قبيلته أو المنطقة

التي يسكنها ، فى حين كتب بعضهم اسم اللغة القومية التي تعلمها فى المدرسة  
والتي تربط بين أبناء القبائل أو المناطق المختلفة . فعلى سبيل المثال ، يكتب  
عشرة دارسين أنهم يتكلمون المارانار وهى لغة مدينة مراوى Marawi City  
بجزيرة مندناو Mandanu بالفلبين بينما كتب دارسان أنهما يتكلمان  
الماجنونناو وهى لغة مدينة كوتاباتو Cotabato City بنحس الجزيرة  
بالفلبين فى الوقت الذى كتب فيه أحد الدارسين أنه ينطبق التغالغ Tagalog  
وهى اللغة القومية بالفلبين مع أنه كما تبين من فحص اسقبيانه ، أنه من  
مدينة مراوى .

على أية حال سوف نسجل هنا ما نذكره الطلاب من لغات وعددها ٤٣  
لغة وعدد أفراد العينة الذين ينطقونها ( مرتبة حسب دخولها الحاسب  
الآلى ) :

الأمهرية ٦ - الانجليزية ٢١ - الفارسية ٧ - الأندونيسية ٢٦ ،  
الششوى ٢١ - لغندى ٦ - أردية ٤٨ - بنغالية ٢١ - بورمية ٩ - تايلاندية ٥  
- تركية ٣٣ - سواحلية ١٢ - ملبارية ٢ - ماراناو ١٠ - ماجندناو ٢ -  
التمنى ٣ - سمبا ١ - ألف ١ - فلاته ١ - الصومالية ١٧ - الصينية ٢ -  
جولا ٧ - مدنك ٦ - فرنسية ٦ - تغالغ ١ - السلوى ١ - كمبودية ٢ -  
ميالم ١ - مالديفى ٢ - مندقر ٤ - ملايوية ٤٧ - كروبولية ٣ - يوربا ١٢  
- هندية ٢ - أفيما ١ - أرمو ١ - مندلى ١ - الديولا ١ - غيانى ١ - الهوسا  
٣ - غولون ١ - أركانى ١ التاميلية ١ .

٥ - من حيث الخبرة السابقة بالعربية : تفاوتت الخبرات السابقة للطلاب  
باللغة العربية فمنهم من درسها قبل حضوره للسعودية لمدة سنة . ومنهم  
من درسها لمدة ٢٤ سنة ولتيسير عمليات التحليل الإحصائى اقتصر على  
ادخال ست فئات فى الحاسب الآلى خاصة بعدد سنوات دراسة العربية عند  
أفراد العينة ، بيانها كالتالى : سنة واحدة ١٠ - سنتان ٦١ - ثلاث سنوات  
١٣٣ - أربع سنوات ٢٨ - خمس سنوات ٨ - أكثر من خمس سنوات ٤٠  
طالبا ( منهم طالب واحد درس العربية مدة ٢٢ سنة ) !

٦ - من حيث زيادة الدول العربية : ذكر ٨٦ طالبا بنسبة ٧٣٪ بأنهم

زاروا بعض الدول العربية قبل مجيئهم للسعودية وذكر ١٩٣ بنسبة ٦٨٩٪  
بأنهم لم يقوموا بذلك من قبل ولم يحدد طالب واحد بنسبة ٤٪ موقفه من  
ذلك .

٧ - من حيث الصداقة مع العرب : ذكر ١٥٦ طالب بنسبة ٥٥٧٪ بأنه  
كانت لهم صداقات مع بعض الناطقين بالعربية ، بينما ذكر ١٢٣ طالبا بنسبة  
٤٣٩٪ بأنه لم تتكون بينهم هذه الصداقات قبل مجيئهم للسعودية . ولم  
يحدد طالب واحد بنسبة ٤٪ موقفه من ذلك .

### القسم الرابع : تحليل البيانات

فى ضوء السؤالين الذين سبق ذكرهما فى مشكلة البحث ، يمكن  
القول ان الهدفين الرئيسيين له هما : تحديد موضوعات الثقافة العربية  
الاسلامية التى يميل الطلاب الى القراءة حولها ، وبيان العلاقة بين هذه  
الموضوعات وبعض المتغيرات الأخرى . ولقد صاغ الباحث ثمانية فروض  
تعالج مختلف أشكال العلاقة .

من أجل هذا سوف ينقسم الحديث هنا الى قسمين رئيسيين . أولهما  
عن موضوعات الثقافة العربية الاسلامية وثانيهما عن فروض البحث .

١ - موضوعات الثقافة العربية الاسلامية : لتحديد هذه الموضوعات  
قام الباحث بمجموعة من الاجراءات التى نجملها فيما يلى :

١ - حصر تكرارات استجابات الطلاب فى البدائل الأربعة المطروحة  
فى الاستبيان ( أرغب بشدة / أرغب / لا أرغب / لا أدري ) ( ملحق رقم  
( ١ ) .

٢ - اعطاء قيمة عددية لكل خانة تعبر عن أحد البدائل الأربعة ، فلقد  
أعطيت خانة « أرغب بشدة » ثلاث درجات وأعطيت خانة « أرغب » درجتين  
وأعطيت خانة « لا أرغب » درجة واحدة بينما أعطيت خانة « لا أدري » صفراء  
أى خصم تكرارها .

٣ - تم استخراج الوزن النسبي لكل موضوع عن طريق ضرب عدد التكرارات في كل خانة  $\times$  القيمة العددية المحددة لها ، ثم جمع ما تنتهي اليه كل خانة ليعبر عن المدى الكلي للاستجابات وكمثال على ذلك نذكر ماحدث للموضوع الأول .

( مفهوم الاسلام وأركانه )

تكرارات «أرغب بشدة»  $224 \times 3$  ( القيمة العددية المحددة لها ) = 672  
تكرارات « أرغب »  $45 \times 2$  ( القيمة العددية المحددة لها ) = 90  
تكرارات « لا أرغب »  $3 \times 1$  ( للقيمة العددية المحددة لها ) = 3  
تكرارات « لا أدرى »  $2 \times$  صفر ( القيمة العددية المحددة لها ) = صفر  
المجموع = 765

٤ - بعد تجديد المدى الكلي للاستجابات قام الباحث باختيار أعلى قيمة وهي 769 الخاصة بالموضوع الثالث واختيار أقل قيمة أيضا وهي 291 الخاصة بالموضوع رقم 74 ثم حساب الفرق بينهما وقسمته على ثلاثة وذلك لبيان مدى الفرق . وكان كالتالي :

مدى الفرق بين الأوزان النسبية  $769 - 291 = 478 \div 3 = 159$  تقريبا

٥ - بعد ذلك قام الباحث بحساب مدى المرتبة الأولى للموضوعات وذلك بطرح مدى الفرق بين الأوزان النسبية (159) من أعلى درجة للمدى الكلي للاستجابات لبيان الحد الأدنى لموضوعات المرتبة الأولى . وكان كالتالي :

الحد الأدنى لموضوعات المرتبة الأولى =  $769 - 159 = 610$

مدى المرتبة الأولى من الموضوعات =  $610 / 769$

٦ - أمكن بعد ذلك حساب مدى المرتبة الثانية من الموضوعات وكان

كالتالي :

الحد الأدنى لموضوعات المرتبة الثانية =  $609 - 159 = 450$

مدى المرتبة الثانية =  $450 / 609$

٧ - في ضوء العدد الأدنى لموضوعات المرتبة الثانية تحده مدى المرتبة الثالثة من الموضوعات ، وهو ٤٤٩ فأقل .

٨ - بتطبيق الأسلوب الاحصائي أمكن تصنيف موضوعات القراءة التي يميل الطلاب الى القراءة حولها الى ثلاث مراتب بيانها كالتالي : \*\*

( ١ ) موضوعات المرتبة الأولى : ويقصد بذلك الموضوعات التي حظت بأعلى درجة هي الوزن النسبي لدرجة الرغبة في قراءتها ، هذه الموضوعات التي يجب أن تحظى بالاهتمام الأكبر في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ، إذ أنها هي التي يرغب في القراءة حولها بشدة . وعدد موضوعات المرتبة الأولى ٥٦ موضوعاً بنسبة ٣٢٪ من العدد الكلي للموضوعات .

٢ - موضوعات المرتبة الثانية : ويقصد بذلك الموضوعات التي حصلت على درجات أقل من درجات موضوعات المرتبة الأولى من حيث الوزن النسبي لدرجة الرغبة في القراءة . وعدد موضوعات المرتبة الثانية ٦٩ موضوعاً بنسبة ٤٤٪ من العدد الكلي للموضوعات . وهي أعلى نسبة من كل من المرتبتين الأولى والثالثة .

٣ - موضوعات المرتبة الثالثة : ويقصد بذلك الموضوعات التي حصلت على أقل درجة في الوزن النسبي لدرجة الرغبة في قراءتها . هذه الموضوعات هي التي يقل اهتمام الطلاب حولها وبذلك تحتل مكانة دون زميلاتها في المرتبتين السابقتين . وعدد موضوعات المرتبة الثالثة ٢٧ موضوعاً بنسبة ٢٤٪ من العدد الكلي للموضوعات وهي أقل نسبة من سابقتها .

#### ( ب ) فروض البحث :

الفروض الأول : يميل الطلاب المسلمون الى القراءة في موضوعات الثقافة الإسلامية ذات المضمون الإسلامي العام أكثر من ميلهم الى القراءة في موضوعات الثقافة العربية ذات المضمون القومي الخاص .

للتحقق من هذا الفرض أجرى الباحث مجموعة من العمليات الاحصائية هي :

( \*\* ) ذكرنا هذه الموضوعات بالتفصيل عند الحديث عن نتائج الدراسة .

١ - اعادة النظر فى موضوعات الاستبيان وتصنيفها الى نوعين :  
موضوعات تنتمى للثقافة الاسلامية العامة ، وقد بلغت ٨٠ موضوعا بنسبة  
٥١٪ وموضوعات تنتمى للثقافة العربية الخاصة وقد بلغت ٧٧ موضوعا  
بنسبة ٤٩٪ .

٢ - بيان موقع هذه الموضوعات فى كل مرتبة . وذلك بتقسيمها الى  
موضوعات المرتبة الأولى والثانية والثالثة ، فى ضوء التصنيف النوعى  
( اسلامى / عربى ) السابق . والجدول رقم (١) يبين نسبة الموضوعات  
الاسلامية والعربية فى كل مرتبة .

جدول رقم ( )  
نسبة الموضوعات الاصلية والمترجمة في كل مرتبة

المرتبة	الموضوعات الاصلية	الموضوعات المترجمة	رقم		
الاولى	١٣٥ / ١١٦ / ٣٨ / ٣٥ ١١٧ / ١٢٧ / ٦٦ / ١٠ / ٨٩ / ٨٧ / ٨٥ / ٨٢ ١٥٣ / ١٥٢ / ١٥١ / ١٤٣ / ١٣٨ / ١٣٦ / ١١٨ ١٥٧ / ١٥٦	١٢ / ١٥ / ١٠ / ١١ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١ ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٨ ١٤ / ١٣ / ١١ / ١٠ / ٥١ / ٥٠ / ٤٩ / ٤٨ / ٤٥ ١١٧ / ١٢٧ / ٦٦ / ١٠ / ٨٩ / ٨٧ / ٨٥ / ٨٢ ١٥٣ / ١٥٢ / ١٥١ / ١٤٣ / ١٣٨ / ١٣٦ / ١١٨ ١٥٧ / ١٥٦	٤٧	١	
عددها	٤٧	٤			
%	٥٩ ( ٣٠ ) %	٥ ( ٢٣ ) %			
الثانية	١٥٠	١٢٣ / ١٢٢ / ١٢١ / ١٢٠ / ١١٩ / ١١٨ / ١١٧ / ١١٦ / ١١٥ / ١١٤ / ١١٣ / ١١٢ / ١١١ / ١١٠ / ١٠٩ / ١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٦ / ١٠٥ / ١٠٤ / ١٠٣ / ١٠٢ / ١٠١ / ١٠٠ / ٩٩ / ٩٨ / ٩٧ / ٩٦ / ٩٥ / ٩٤ / ٩٣ / ٩٢ / ٩١ / ٩٠ / ٨٩ / ٨٨ / ٨٧ / ٨٦ / ٨٥ / ٨٤ / ٨٣ / ٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٩ / ٧٨ / ٧٧ / ٧٦ / ٧٥ / ٧٤ / ٧٣ / ٧٢ / ٧١ / ٧٠ / ٦٩ / ٦٨ / ٦٧ / ٦٦ / ٦٥ / ٦٤ / ٦٣ / ٦٢ / ٦١ / ٦٠ / ٥٩ / ٥٨ / ٥٧ / ٥٦ / ٥٥ / ٥٤ / ٥٣ / ٥٢ / ٥١ / ٥٠ / ٤٩ / ٤٨ / ٤٧ / ٤٦ / ٤٥ / ٤٤ / ٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١	١٥٣ / ٥٧ / ٤٧ / ٤٦ / ٤٥ / ٤٤ / ٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١	٣٣	٢
عددها	٣٣	٣٦			
%	٤٤ ( ٢١ ) %	٤٧ ( ٢٣ ) %			
الثالثة	٢٧	١٧٢ / ١٧١ / ١٧٠ / ١٦٩ / ١٦٨ / ١٦٧ / ١٦٦ / ١٦٥ / ١٦٤ / ١٦٣ / ١٦٢ / ١٦١ / ١٦٠ / ١٥٩ / ١٥٨ / ١٥٧ / ١٥٦ / ١٥٥ / ١٥٤ / ١٥٣ / ١٥٢ / ١٥١ / ١٥٠ / ١٤٩ / ١٤٨ / ١٤٧ / ١٤٦ / ١٤٥ / ١٤٤ / ١٤٣ / ١٤٢ / ١٤١ / ١٤٠ / ١٣٩ / ١٣٨ / ١٣٧ / ١٣٦ / ١٣٥ / ١٣٤ / ١٣٣ / ١٣٢ / ١٣١ / ١٣٠ / ١٢٩ / ١٢٨ / ١٢٧ / ١٢٦ / ١٢٥ / ١٢٤ / ١٢٣ / ١٢٢ / ١٢١ / ١٢٠ / ١١٩ / ١١٨ / ١١٧ / ١١٦ / ١١٥ / ١١٤ / ١١٣ / ١١٢ / ١١١ / ١١٠ / ١٠٩ / ١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٦ / ١٠٥ / ١٠٤ / ١٠٣ / ١٠٢ / ١٠١ / ١٠٠ / ٩٩ / ٩٨ / ٩٧ / ٩٦ / ٩٥ / ٩٤ / ٩٣ / ٩٢ / ٩١ / ٩٠ / ٨٩ / ٨٨ / ٨٧ / ٨٦ / ٨٥ / ٨٤ / ٨٣ / ٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٩ / ٧٨ / ٧٧ / ٧٦ / ٧٥ / ٧٤ / ٧٣ / ٧٢ / ٧١ / ٧٠ / ٦٩ / ٦٨ / ٦٧ / ٦٦ / ٦٥ / ٦٤ / ٦٣ / ٦٢ / ٦١ / ٦٠ / ٥٩ / ٥٨ / ٥٧ / ٥٦ / ٥٥ / ٥٤ / ٥٣ / ٥٢ / ٥١ / ٥٠ / ٤٩ / ٤٨ / ٤٧ / ٤٦ / ٤٥ / ٤٤ / ٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١	١٧٢ / ١٧١ / ١٧٠ / ١٦٩ / ١٦٨ / ١٦٧ / ١٦٦ / ١٦٥ / ١٦٤ / ١٦٣ / ١٦٢ / ١٦١ / ١٦٠ / ١٥٩ / ١٥٨ / ١٥٧ / ١٥٦ / ١٥٥ / ١٥٤ / ١٥٣ / ١٥٢ / ١٥١ / ١٥٠ / ١٤٩ / ١٤٨ / ١٤٧ / ١٤٦ / ١٤٥ / ١٤٤ / ١٤٣ / ١٤٢ / ١٤١ / ١٤٠ / ١٣٩ / ١٣٨ / ١٣٧ / ١٣٦ / ١٣٥ / ١٣٤ / ١٣٣ / ١٣٢ / ١٣١ / ١٣٠ / ١٢٩ / ١٢٨ / ١٢٧ / ١٢٦ / ١٢٥ / ١٢٤ / ١٢٣ / ١٢٢ / ١٢١ / ١٢٠ / ١١٩ / ١١٨ / ١١٧ / ١١٦ / ١١٥ / ١١٤ / ١١٣ / ١١٢ / ١١١ / ١١٠ / ١٠٩ / ١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٦ / ١٠٥ / ١٠٤ / ١٠٣ / ١٠٢ / ١٠١ / ١٠٠ / ٩٩ / ٩٨ / ٩٧ / ٩٦ / ٩٥ / ٩٤ / ٩٣ / ٩٢ / ٩١ / ٩٠ / ٨٩ / ٨٨ / ٨٧ / ٨٦ / ٨٥ / ٨٤ / ٨٣ / ٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٩ / ٧٨ / ٧٧ / ٧٦ / ٧٥ / ٧٤ / ٧٣ / ٧٢ / ٧١ / ٧٠ / ٦٩ / ٦٨ / ٦٧ / ٦٦ / ٦٥ / ٦٤ / ٦٣ / ٦٢ / ٦١ / ٦٠ / ٥٩ / ٥٨ / ٥٧ / ٥٦ / ٥٥ / ٥٤ / ٥٣ / ٥٢ / ٥١ / ٥٠ / ٤٩ / ٤٨ / ٤٧ / ٤٦ / ٤٥ / ٤٤ / ٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١	٢٧	٣
عددها	—	٢٧			
%	—	٤٨ ( ٢٣ ) %			
المجموع	٨٠	٧٧			
%	١٠٠ ( ٥١ ) %	١٠٠ ( ٤٩ ) %			

٥ تشير النسب المئوية بين القوسين الى نسبة الأرقام ١٥٧ وهو العدد الكلي لموضوعات الاستبيان ( أى ٤٧ ÷ ١٥٧ = ٣٠ % تقريبا ) بينما تشير النسب الأخرى الى نسبة الأرقام الى المجموع في كل نوع من الموضوعات ( ٤٧ ÷ ٨٠ = ٥٩ % تقريبا )

من هذا الجدول تتضح عدة ظواهر منها :  
١ - تقارب نسبة الموضوعات الاسلامية والعربية فى الاستبيان ان تبلغ الاسلامية ٥١٪ بينما تبلغ العربية ٤٩٪ .

٢ - يقع ما يزيد على نصف الموضوعات الاسلامية فى المرتبة الأولى وبنظرة أخرى للرقم نفسه نلاحظ أن عدد موضوعات المرتبة الأولى ٥١ موضوعا منها ٤٧ موضوعا بنسبة ٩٢٪ تنتمى للثقافة الاسلامية بينما يقع فى هذه المرتبة ٤ موضوعات فقط بنسبة ٨٪ تنتمى للثقافة العربية .

٣ - لا يقع من الموضوعات الاسلامية شئ فى المرتبة الثالثة بينما يقع ٤٨٪ من الموضوعات العربية فى هذه المرتبة !

٤ - فى الوقت نفسه لا يقع من الموضوعات العربية فى المرتبة الأولى سوى ٤ موضوعات بنسبة ٥٪ من الموضوعات العربية وبنسبة ٣٪ من العدد الكلى لموضوعات الاستبيان !

٥ - من هذا يتضح أن الاهتمام الأكبر عند الطلاب خاص بموضوعات الثقافة الاسلامية بينما تضعف اهتماماتهم بموضوعات الثقافة العربية الخاصة ومن دلائل هذا :

— ورود الموضوعات الخاصة بالاقتصاد الاسلامى ( ١٥/١٧/١٨ ) فى المرتبة الأولى بينما ترد الموضوعات الخاصة بالاقتصاد العربى ( ٢٠/٢١/٢٢/٢٣/٢٤ ) فى المرتبة الثالثة !

— موضوع تأثير الاسلام فى الثقافات الأخرى ( رقم ٦١ ) يأتى فى المرتبة الأولى بينما يرد موضوع تأثير الثقافة العربية فى الثقافات الأخرى ( رقم ١٤ ) فى المرتبة الثانية !

— الآداب والعادات والتقاليد الاسلامية ( ٥٤/٥٥ ) تأتى فى المرتبة الثانية بينما تأتى العادات والتقاليد العربية ( ٧٦/٧٧/٨٠/٨٢ ) فى المرتبة الثالثة .

( الدراسات التربوية )

— تأتي قضية المسجد الأقصى ( ٧٨ ) فى المرتبة الأولى بينما تأتي قضية فلسطين ( ٨٦ ) فى المرتبة الثانية من اهتمامات الطلاب .

— حقوق الطفل فى الاسلام ( ٦٨ ) تأتي فى المرتبة الثانية بينما تأتي شخصية الطفل العربى والفنون الخاصة به ( ١٠٠ / ١٠١ / ١٠٣ / ١٠٤ / ١٠٥ ) فى المرتبة الثالثة من اهتمامات الطلاب !

— تنمية المجتمعات الاسلامية ( ١٣٤ ) تأتي فى المرتبة الأولى بينما تأتي قضايا التنمية فى البلاد العربية ( ١٩ ) فى المرتبة الثالثة .

— حتى اللغة العربية ذاتها . لم تسلم من التمييز بين موقفين : أحدهما عندما تكون متصلة بالاسلام ، والأخرى عندما تكون وسيلة تعبير أو اتصال فحسب ، فاذا كانت متصلة بالاسلام احتلت عند الطلاب المسلمين المرتبة الأولى فى اهتماماتهم . وهذا ما يدل عليه موقع الموضوع رقم ٣٥ ويختص بالعلاقة بين اللغة العربية والاسلام . فاذا اقتصر الأمر على دراسة العربية كوسيلة اتصال وكلمة ذات خصائص معينة ينزل اهتمام الطلاب بها الى المرتبة الثانية ( ٣٤ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ ) وهذه موضوعات تختص بنشر العربية فى العالم المعاصر وبعوامل تطورها ودور الاستعمار فى محاربتها وكذلك الكتابة العربية والمعاجم وهى موضوعات ليس فيها البعد الاسلامى الذى يشد الطلاب اليه .

أن العربية هى الباب الصحيح لدراسة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتراث الاسلامى كله . ولا تستمد هذه اللغة قداستها الا بارتباطها بهذا المصدر . فاذا بعدت عنه لم تعد لها تلك القداسة بل أصبحت لغة كائى لغة . بل لقد يحارب الملحدون الاسلام بها !

ولقد يلفت النظر أن الموضوعين رقم ٣٨ / ١١٦ قد احتلا المرتبة الأولى فى اهتمامات الطلاب مع أنهما خاصان بالعربية كلفة . والسبب جد واضح ان أنهما يتعلقان بطرق ومشكلات تدريس العربية لغير الناطقين بها . وهو أمر يشغل بلا ريب أذهان الطلاب المسلمين من الشعوب غير العربية والدافع الى ذلك دافع غرضى instrumental .

٣ - والعملية الاحصائية الثالثة التي قام الباحث بها للتحقق من الفرض الأول هي توزيع الموضوعات على مجالاتها في ضوء المراتب الثلاث ٠٠ والجدول رقم (٢) يوضح الوزن النسبي لمجالات الاهتمام الثقافي عند الطلاب .

جدول رقم (٢)  
الوزن النسبي لبحالات الاهتمام الثقافي وموضوعاتها

رقم سجل	المجال	المرتبة الأولى			المرتبة الثانية			المرتبة الثالثة		
		أرقامها	ت	%	أرقامها	ت	%	أرقامها	ت	%
١	انتشار الإسلام	١٥٧/١٥١/٨٥	٤	٦٦%	١٢٧	١	١١%	-		-
٢	الثقافة العربية والثقافات	١٦٣/٦١/٦٠ ١٢٨/٦٤	٥	١٠%	١٤/١٢/١١ ٦٢/٥٦/٥٦ ١٥٥/١٢٢	٨	١١%	-		-
٣	التربية والطفولة	-			١٢٧/١٢٢	٢	٢%	١٢/٤١/١٩ ١٨/٢٤/٢٢ ١٠٩	٧	١١%
٤	تخصصات عربية وإسلامية	-			١٢٢/٢٠/٢٨ ١١١/١١٠	٥	٧%	١١٦	١	٢%
٥	التاريخ والأخبار	١٥٢/١٣٥	٢	٤%	١٣٧/١١٠/٥٢ ١٥١	١	٢%	١٣٠/٢٠	٢	٥%
٦	النسب والقبائل	١١١/١٨/١٥ ٥١/٥٠	٥	١٠%	١٧/٤٦/٤٤ ٥٢	٤	٦%	-		-
٧	الذوات والمصنفات	١١١	١	٢%	١٢٧/١٢/١١	٣	٤%	-		-
٨	دور العمارة	١٢٧/٢٦/٢٥ ٨٢/٢٠	٥	١٠%	-			-		-
٩	التربية الإسلامية	٢٢/٢٢/١/١ ١١٨/١١٢ ١٥٦/١٤٢ ١٥٢	٩	١٧%	١١٥/٥/١ ١١٨	٣	٤%	-		-
١٠	التعليم في البلاد العربية	-			١٠/١٠٨/٩٩ ١١٢/١١١ ١١٤/١١٢ ١١١	٨	١١%	-		-
١١	علم القرآن والحديث	٧٥/٤/٢/٢ ٢٧/١٠/٨/٧ ١٢/٢١	١١	٢١%	١٠٢	١	١%	-		-
١٢	المواد والتقاليد العربية	-			١٥/٥٥/٥١	٣	٤%	٧٩/٧٧/٧٦ ٨٢/٨٠ ١٢٩/١٢٤	٧	١١%
١٣	العربية من الجنتج المعاصر	١١٦/٢٨/٢٥	٣	٦%	١٢٧/٢٦/٢١ ٤١/٤٠/٢٩ ٤٢	٧	١٠%	-		-
١٤	الاقتصاد الإسلامي	١٨/١٧/١٥ ٩٠	٤	٨%	١٦/١٢	٢	٢%	-		-
١٥	الأدب العربي والإسلامي	-			١٢٢/٦٩/٤٢ ١١٧	٤	٦%	٧٥/٧٢/٧١	٣	٨%
١٦	الفن العربي والإسلامي	-			١٤٥/١٢٢	٢	٢%	٧٤/٧٢	٢	٥%
١٧	البحث في الثقافة العربية	-			٦٨/٥٢	١	٢%	١٠٠/١٠٠/١٠٠ ١٠٤/١٠٣ ١٠٥	٥	١٤%

تابع جدول رقم ( ٢ )

رقم سلسل	مجال	المرتبة الأولى			المرتبة الثانية			المرتبة الثالثة		
		أرقامها	ت	%	أرقامها	ت	%	أرقامها	ت	%
١٨	الرياضة العربية والسباحة	—			١٥٠	١	١٠٠	١٢٠/٨١ ١٢٧/١٢١ ١٢٧/١٢٣ ١٢٥	٧	١١%
١٩	الاعلام الرياضي	—			١٣٣/١٧/٦٥	٣	٤%	٦٦	١	٣%
٢٠	قضايا وثقون ساهمة	١٦/٨١/٨٣	٣	٦%	٨٨/٨٦/٨٤ ١٥/١٤/١٣	٦	٨%	١٠٧/١٠٦	٢	٥%
	المجموع		٥١	١٠٠%		٦٦	٢١٠%		٣٧	٣٠%

ومن هذا الجدول تتضح عدة حقائق نجملها فيما يلي :

— تحظى موضوعات المرتبة الثانية بأعلى نسبة مئوية من موضوعات الاستبيان ( ٤٤% ) تليها موضوعات المرتبة الأولى ( ٣٢% ) وأخيرا تأتي موضوعات المرتبة الأولى ( ٢٤% ) .

— تختلف ترتيب مجالات الاهتمام الثقافي بين المجالات . ولقد تم حساب النسبة المئوية لتكرار موضوعات كل مجال في كل مرتبة . ففي المجال الأول « انتشار الاسلام » يتضح أن ٣ موضوعات للمرتبة الأولى بينما تجد موضوعا واحدا للمرتبة الثانية . وبذلك تكون النسبة المئوية لموضوعات انتشار الاسلام في المرتبة الأولى ٧٥% بينما تكون النسبة الباقية ( ٢٥% ) لموضوعات هذا المجال في المرتبة الثانية . وقد تم ترتيب المجالات تنازليا في كل مرتبة في ضوء هذه النسب المئوية . وذلك لبيان موقع كل منها من غيره . والجدول رقم ( ٤ ) يوضح ذلك .

جدول رقم ( ٣ )  
ترتيب المجالات تنازليا في كل مرتبة

مستسل	مجالات المرتبة الأولى	مجالات المرتبة الثانية	مجالات المرتبة الثالثة
١	دور العبادة	التعاليم في البلاد العربية	الرياضة العربية والسياحة
٢	علم القرآن والحديث	شخصيات عربية إسلامية	التنمية و الطاقة
٣	انتشار الإسلام	الذاهب والفرق	الطفل في الثقافة العربية
٤	التربية الإسلامية	الإعلام العربي	العادات والتقاليد العربية
٥	الاقتصاد الإسلامي	العربية في المجتمع المعاصر	الفن العربي والإسلامي
٦	المرأة والأمة	الثقافة العربية والثقافات	الأدب العربي والإسلامي
٧	الثقافة العربية والثقافات	الأدب العربي والإسلامي	التاريخ والآثار
٨	العربية في المجتمع المعاصر	قضايا وشؤون سياسية	الإعلام العربي
٩	قضايا وشؤون سياسية	التاريخ والآثار	قضايا وشؤون سياسية
١٠	التاريخ والآثار	الفن العربي والإسلامي	شخصيات عربية وإسلامية
١١	الذاهب والفرق	المرأة والأمة	
١٢		الاقتصاد الإسلامي	
١٣		العادات والتقاليد العربية	
١٤		الطفل في الثقافة العربية	
١٥		انتشار الإسلام	
١٦		التربية الإسلامية	
١٧		التنمية و الطاقة	
١٨		الرياضة العربية والسياحة	
١٩		علم القرآن والحديث	
٢٠			

ويتضح من هذا الجدول عدة حقائق منها أن مجالات الثقافة الإسلامية ذات الوزن الأكبر فى المرتبة الأولى بينما تظل المرتبة الثالثة من هذه المجالات . ولقد وردت بعض هذه المجالات الإسلامية فى درجات متأخرة فى المرتبة الثانية وذلك بسبب انخفاض النسب المئوية لموضوعاتها مما يؤكد ظاهرة تفوق المجالات الإسلامية وتتركز مجالات الثقافة العربية فى المرتبة الثالثة بينما تظل المرتبة الأولى من معظم مجالات الثقافة العربية .

وفى ضوء الاستنتاجات التى تكشف عنها بيانات الجدولين السابقين ( ٢ ) ، ( ٣ ) تتضح أمامنا ظاهرة مؤداها أن الطلاب المسلمين الناطقين بلغات غير العربية لا تشغلهم قضايا المجتمع العربى ، أو ثقافته بالمفهوم الواسع قدر ما تشغلهم القضايا الإسلامية العامة .

وتميل بنا هذه الظاهرة الى قبول الفرض الأول ، ومن ثم نرجح قبوله . ولعل هذا يفتح الباب الى دراسات أخرى تتحقق من هذا الفرض من خلال التطبيق على عينات أكبر وباستخدام أساليب احصائية أخرى .

**الفرض الثانى : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمامات الطلاب حول الثقافة العربية الإسلامية وبين بعض المتغيرات الخاصة بهؤلاء الطلاب .**

والمغيرات التى أستهدف البحث بيان العلاقة بينها وبين الاهتمامات للثقافية للطلاب سبعة هى :

برامج تعليم العربية ( المعاهد الثلاثة ) ونوع الدراسة ( لغة عربية وتخصص تربوى ) والخبرة السابقة بالعربية ( سنوات الدراسة السابقة ) ، وجنسيات الطلاب ولغاتهم الأم - وزياراتهم السابقة للدول العربية وصدقاتهم مع العرب . .

ولقد تم اختيار هذا الفرض من خلال برنامج لتحليل التباين فى الحاسب الآلى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ( مارس ١٩٨٦ ) جاعلا من مستوى الدلالة ٠٥ معيارا لقبول الفرض أو رفضه .

ولقد اقتضى الأمر اعداد ١٤٠ جدولاً لتحليل التباين لبيان العلاقة بين المجالات ( وعددها ٢٠ والمتغيرات ( وعددها ٧ ) . وكشفت النتائج عن أن النسبة الفائية F. Ratio ذات دلالة فى بعض أشكال العلاقة وليست ذات دلالة فى بعضها الآخر . يوضح الجدول ( ٤ ) خلاصة نتائج ما أمكن إجراؤه من جداول تحليل التباين .

من هذا الجدول يتضح لنا تفاوت النسبة الفائية ومستوى الدلالة بين المجالات والمتغيرات . مما يجعلنا نميل الى قبول الفرض فى بعض أشكال العلاقة والى رفضه فى بعضها الآخر . وفيما يلى بيان ذلك :

١ - من حيث العلاقة بين نوع البرنامج والمجالات : نميل الى قبول الفرض أى لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمامات الطلاب الثقافية وبين نوع البرامج التى يدرس الطلاب العربية فيها . ومصدر هذا القبول هو أن جميع النسب الفائية ليس ذا دلالة باستثناء نسبة واحدة وهى الخاصة بالمجال رقم ٨ ( دور العبادة ) اذ يبلغ مستوى الدلالة ٠.١ .

٢ - من حيث العلاقة بين نوع الدراسة والمجالات : نميل أيضا الى قبول الفرض ، أى - لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمامات الطلاب الثقافية وبين نوع الدراسة التى ينتظمون فيها سواء أكانت لغة عربية أم دراسة تربوية . ومصدر هذا القبول هو أن أكثر من نصف النسب الفائية ليس ذا دلالة ، اذ أن عدد المجالات التى تحظى بدلالة هو ٧ مجالات أرقامها كالتالى : ٣ - ٤ - ٥ - ٨ - ١٢ - ١٨ - ١٩ .

٣ - من حيث العلاقة بين الخبرة السابقة بالعربية وبين المجالات : نميل كذلك الى قبول الفرض ، أى لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمامات الطلاب الثقافية وبين خبرتهم السابقة باللغة العربية . ومصدر هذا القبول هو أن جميع النسب الفائية ذا دلالة باستثناء نسبة واحدة وهى الخاصة بالمجال رقم ١٩ ( الاعلام العربى ) اذ يبلغ مستوى الدلالة ٠.٥ .

٤ - من حيث العلاقة بين جنسية الطلاب والمجالات : نميل الى قبول الفرض ، أى لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمامات الطلاب الثقافية وبين جنسياتهم ، ومصدر هذا القبول هو أن أكثر من نصف النسب الفائية

جدول رقم ( ٤ )

تحليل تباين العلاقة بين المجالات والتشعيرات المختلفة  
( قيمة ف ومستوى الدلالة )

رقم المجال	التشعيرات		البرامج		نوع الدراسة		الخبرة		الجنسية		اللغة الأم		الزيارة		الصدقة	
	ف	د	ف	د	ف	د	ف	د	ف	د	ف	د	ف	د	ف	د
١	انتشار الاسلام	١٦١	٠٠٠٦	١١٤	١٣١	٢١٥	٠٠٠٧	٢٣٨	٠٠٠٤	٢٢٧	٠٠٠٤	٢٢٧	٠٠٠٤	٢٢٧	٠٠٠٤	٢٢٧
٢	الثقافة العربية والثقافة الغربية	٢٠٨	٢٤٤	٢٢٣	١٦٧	١٥٤	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨	٠٠٤٨
٣	التنمية والطائفة	٠٥٣	١٨١	٠٠٠٦	١٦٤	١٢٥	٠٠٠٦	٢٣١	٠٠٠٦	٢٢٧	٠٠٠٦	٢٢٧	٠٠٠٦	٢٢٧	٠٠٠٦	٢٢٧
٤	تخصيات عربية وإسلامية	١٧٦	١٥٦	٠٠٠٢	١٥٥	١٤٥	٠٠٠١	٢١٧	٠٠٠٤	٢١٧	٠٠٠٤	٢١٧	٠٠٠٤	٢١٧	٠٠٠٤	٢١٧
٥	التاريخ والأثار	٢٤٦	١٧٧	٠٠٠٦	١٦٢	٢٤٤	٠٠٠٧	٢٨١	٠٠٠٧	٢٨١	٠٠٠٧	٢٨١	٠٠٠٧	٢٨١	٠٠٠٧	٢٨١
٦	المرأة والأسرة	١٦٤	٠٠٠٦	١٥٨	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧
٧	الذاهب والفسق	٠٥٤	٠٠٠٦	١٦٣	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧
٨	دور الميسرة	٢٢١	٠٠٠١	١٧٢	٠٠٠١	١٦٣	٠٠٠٥	٢٤٧	٠٠٠٥	٢٤٧	٠٠٠٥	٢٤٧	٠٠٠٥	٢٤٧	٠٠٠٥	٢٤٧
٩	التربية الاسلامية	١٠٤	٠٠٠٦	١١٨	٠٠٠٦	١٠٥	٠٠٠٦	١٢٠	٠٠٠٦	١٢٠	٠٠٠٦	١٢٠	٠٠٠٦	١٢٠	٠٠٠٦	١٢٠
١٠	التعليم في البلاد العربية	٢٧٧	٢٦٩	٠٠٠٢	١٠٢	١١٩	٠٠٠٥	٢٦١	٠٠٠٥	٢٦١	٠٠٠٥	٢٦١	٠٠٠٥	٢٦١	٠٠٠٥	٢٦١
١١	علم القرآن والحديث	١٦٧	٠٠٠٢	١٦٣	٠٠٠٢	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٨٤	٠٠٠٦	١٨٤	٠٠٠٦	١٨٤	٠٠٠٦	١٨٤	٠٠٠٦	١٨٤
١١	المساجد والتقاليد	٠١١	٢١١	٠٠٠٥	١١١	١٦١	٠٠٠٥	١٨١	٠٠٠٥	١٨١	٠٠٠٥	١٨١	٠٠٠٥	١٨١	٠٠٠٥	١٨١
١٢	المرضية في المجتمع	٢٤٥	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٢٣	٠٠٠٦	١٢٣	٠٠٠٦	١٢٣	٠٠٠٦	١٢٣	٠٠٠٦	١٢٣
١٤	الاقتصاد الاسلامي	٠٥٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧	٠٠٠٦	١٢٧
١٥	الادب العربي والاسلام	٠٠٠٦	١١٥	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٦٣	٠٠٠٦	١٦٣	٠٠٠٦	١٦٣	٠٠٠٦	١٦٣	٠٠٠٦	١٦٣
١٦	العرب العربي والاسلام	٠٥٣	١١٩	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٥٣	٠٠٠٦	١٥٣	٠٠٠٦	١٥٣	٠٠٠٦	١٥٣	٠٠٠٦	١٥٣
١٧	الطفل والثقافة العربية	١٦٦	١١٧	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١١٢	٠٠٠٦	١١٢	٠٠٠٦	١١٢	٠٠٠٦	١١٢	٠٠٠٦	١١٢
١٨	الرياضة العربية والسياحة	٠٠٠٦	١٤٨	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٦٦	٠٠٠٦	١٦٦	٠٠٠٦	١٦٦	٠٠٠٦	١٦٦	٠٠٠٦	١٦٦
١٩	الاصلاح العربي	٠٥٣	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٥٥	٠٠٠٦	١٥٥	٠٠٠٦	١٥٥	٠٠٠٦	١٥٥	٠٠٠٦	١٥٥
٢٠	فضايا وثقون سياسية	١١١	١٦٣	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	١٤٥	٠٠٠٦	١٤٥	٠٠٠٦	١٤٥	٠٠٠٦	١٤٥	٠٠٠٦	١٤٥

• ليست ذات دلالة •

F Ratio = ف

سرى الدلالة

ليس ذا دلالة إذ أن عدد المجالات - التى تحظى بدلالة هو ٥ مجالات أرقامها كالتالى : ٤ - ٥ - ٨ - ١٠ - ١٨ .

٥ - من حيث العلاقة بين اللغات الأم للطلاب وبين المجالات : نميل هنا الى رفض الفرض ٠ أى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين لغات الطلاب وبين اهتماماتهم الثقافية ٠ ومصدر هذا الفرض هو أن أكثر من نصف النسب الفائية ذو دلالة ٠ إذ أن عدد المجالات التى تحظى بدلالة هو ١٣ مجالاً أرقامها كالتالى : ١ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٨ - ٢٠ .

٦ - من حيث العلاقة بين زيارات الطلاب للبلاد العربية وبين المجالات نميل الى قبول الفرض ٠ أى لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زيارات الطلاب للبلاد العربية وبين اهتماماتهم الثقافية ٠ ومصدر هذا القبول هو أن أكثر من نصف النسب الفائية ليس ذا دلالة ٠ إذ أن عدد المجالات التى تحظى بدلالة هو ٦ مجالات أرقامها كالتالى : ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ - ٢٠ .

٧ - من حيث العلاقة بين صداقات الطلاب مع العرب وبين المجالات : نميل الى قبول الفرض أيضا ٠ أى لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صداقات الطلاب مع العرب ( الناطقين بالعربية ) وبين اهتماماتهم الثقافية ٠ ومصدر هذا القبول هو أن جميع النسب الفائية ليس ذا دلالة باستثناء نسبتين ويختصان بالمجال رقم ١٥ ( الأدب العربى والاسلامى ) إذ يبلغ مستوى الدلالة ٠٢ ر والمجال رقم ١٩ ( الاعلام العربى ) إذ يبلغ مستوى الدلالة ٠١ ر .

ماذا نخرج من هذا كله ؟ نخرج باستعداد لقبول الفرض الصفري الذى طرحه البحث والخاص بالعلاقة بين الاهتمامات الثقافية والمتغيرات الخاصة بالطلاب باستثناء ما يتصل بالعلاقة بين اللغة الأم للطالب واهتماماته الثقافية ٠ ولعل ما يبرر ميلنا لقبول هذا الفرض هو ما أسفرت عنه نتائج برنامج تحليل التباين ، تلك النتائج التى كشفت عن أن من بين ١٤٠ جدولاً لتحليل التباين نتناول مختلف أشكال العلاقة بين المجالات الثقافية والمتغيرات، حظيت النسبة الفائية فى ٣٥ جدولاً فقط بدلالة ٠ أى بنسبة ٢٥٪ من بين

المجموع الكلى لنسب الفائية • كما تكشف لنا هذه النتائج عن أن اللغة الأم هى العامل الرئيسى فى تشكيل الاهتمامات الثقافية للطلاب • فهى أداة اتصالهم بالثقافات فى الوقت الذى يتضاءل فيه تأثير المتغيرات الأخرى •

وأخيرا نخرج بأن برامج تعليم العربية فى المملكة العربية السعودية ، على الخصوص ، متشابهة الى الدرجة التى لا يتوقع فيها لهذه البرامج تأثير على الاهتمامات الثقافية للطلاب ••

### القسم الخامس : نتائج الدراسة وتوصياتها

استهدفت هذه الدراسة أمرين : أولهما تحديد درجة اهتمام الطلاب نحو موضوعات الثقافة العربية الاسلامية ، وثانيهما التحقق من العلاقة بين هذه الاهتمامات وبعض المتغيرات مثل نوع البرنامج والتخصص والخبرة السابقة وغيرها .

• ولقد أسفرت البيانات التي أمكن جمعها عن مجموعة من النتائج التي تشتق منها مجموعة من التوصيات وفيما يلي بيان كل منهما :

#### ( أ ) نتائج الدراسة :

#### ١ - موضوعات الثقافة العربية الاسلامية :

تفاوتت درجة اهتمام الطلاب نحو موضوعات الثقافة العربية الاسلامية، ان يأتي بعضها فى المرتبة الأولى وبعضها فى المرتبة الثانية . بينما يتأخر البعض الآخر للمرتبة الثالثة . وفيما يلى حصر لهذه الموضوعات :

- ١ - مفهوم الاسلام وأركانه .
- ٢ - حول القرآن الكريم ( نزوله ، سوره ، جمعه ... الخ .
- ٣ - تفسير القرآن الكريم .
- موضوعات المرتبة الأولى : حظيت الموضوعات الآتية بأعلى درجة من الوزن النسبى لدرجة الرغبة فى قراءتها عند الطلاب المسلمين الذين يدرسون العربية كلغة ثانية : ( يشير الرقم الى موقع الموضوع من الاستبيان
- ٥ - القراءات وأصول تجويد القرآن الكريم .
- ٦ - ترجمات معانى القرآن الكريم .
- ٧ - السنة النبوية ( تعريفها ، تدوينها ، مكانتها فى الاسلام ... الخ ) .
- ٨ - سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٩ - صور من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ١٠ - مصادر التشريع الاسلامى .

- ١٥ - نظام العمل فى الاسلام ( شروط العمل ، حقوق العامل وصاحب العمل ٠٠٠ الخ )
- ١٧ - موقف الاسلام من التعامل مع البنوك المعاصرة
- ١٨ - النظام الاقتصادى فى الاسلام
- ٢٥ - تاريخ المساجد فى بعض البلاد الاسلامية
- ٢٦ - المسجد الحرام بمكة المكرمة وقصة بنائه
- ٢٧ - المسجد النبوى وقصة بنائه
- ٢٩ - أسس العقيدة فى الاسلام
- ٣٠ - دور العبادة فى الأديان الأخرى
- ٣١ - ظاهرة الوحى فى الاسلام
- ٣٢ - نظرة الاسلام الى النفس الانسانية
- ٣٣ - أسس الاخلاق فى الاسلام
- ٣٥ - العلاقة بين اللغة العربية والاسلام
- ٣٨ - مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقية بها
- ٤٥ - تعدد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٤٨ - حقوق الزوج والزوجة فى الاسلام
- ٤٩ - الطلاق فى الاسلام
- ٥٠ - نظام الأسرة فى الاسلام
- ٥١ - حقوق وواجبات المرأة فى الاسلام
- ٦٠ - دور العلماء والمفكرين المسلمين فى صنع الحضارة العالمية
- ٦١ - تأثير الاسلام فى ثقافات الشعوب الأخرى
- ٦٣ - حركات التبشير ضد الاسلام
- ٦٤ - خصائص الحضارة الاسلامية ومستقبلها
- ٨٣ - النظام السياسى فى الاسلام
- ٨٥ - كيف أنتشر الاسلام
- ٨٧ - المسجد الأقصى ( تاريخه ، مكانته فى الاسلام ٠٠ الخ )
- ٨٩ - نظرة الاسلام الى الحرب ( أغراضها ، قواعدها ٠٠٠ الخ )
- ٩٠ - رأى الاسلام فى مشكلات العصر ( الفقر ، البطالة ٠٠ الخ )
- ٩٦ - صور من الجهاد الاسلامى اليوم ( كما فى أفغانستان )
- ٩٧ - قصص القرآن الكريم
- ١١٦ - طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

- ١١٧ - موقف الاسلام من قضايا العلم الحديث .
- ١١٨ - نظرة الاسلام الى العلم .
- ١٢٦ - المذاهب الأربعة وأئمتها (ابن حنبل ، أبو حنيفة ، مالك ، الشافعى) .
- ١٢٨ - موقف الاسلام من الأديان الأخرى .
- ١٣٥ - مدينة القدس بين الاسلام والديانات الأخرى .
- ١٤٣ - لماذا حرم الاسلام الزنا ، والربا والقمار والخمر .
- ١٥١ - أساليب ووسائل الدعوة الاسلامية .
- ١٥٢ - كيف دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الملوك الى الاسلام .
- ١٥٣ - الآثار الاسلامية فى مكة والمدينة .
- ١٥٦ - الحرية فى الاسلام .
- ١٥٧ - حقوق الانسان فى الاسلام .

**موضوعات المرتبة الثانية :** خصلت الموضوعات الآتية على درجات أقل من درجات موضوعات المرتبة الأولى من حيث الوزن النسبى لدرجة الرغبة فى القراءة عند الطلاب المسلمين الذين يدرسون العربية كلغة ثانية :

- ١١ - موقف الاسلام من الماركسية Marxism .
- ١٢ - موقف الاسلام من الرأسمالية Capitalism .
- ١٣ - أساليب تحصيل الثروة وتطبيقاتها فى الاسلام .
- ١٤ - تأثير الثقافة العربية فى الثقافة الغربية .
- ١٦ - موقف الاسلام من التعامل مع البنوك المعاصرة .
- ٢٨ - نساء شهيدات فى الاسلام .
- ٣٤ - مشكلات نشر اللغة العربية فى العالم المعاصر .
- ٣٦ - تأثير اللغة العربية فى لغات بعض الشعوب المسلمة .
- ٣٧ - الخط العربى ( تاريخه ، أنواعه ، مشكلاته Arabic Script )
- ٣٩ - عوامل التطور فى اللغة العربية .
- ٤٠ - دور الاستعمار فى محاربة اللغة العربية .
- ٤١ - خصائص الكتابة العربية .
- ٤٢ - أنواع المعاجم والقواميس العربية .
- ٤٣ - شعر الرثاء فى الأدب العربى .
- ٤٤ - المرأة العربية فى الحياة العامة .

- ٤٦ - قضية الزواج من المرأة غير المسلمة •
- ٤٧ - أسباب عدم تزويج غير المسلم من المرأة المسلمة •
- ٥٢ - تنظيم النسل فى الاسلام • Birth Control
- ٥٣ - التبني فى الاسلام • Adoption
- ٥٤ - آداب وتقاليد الزيارة فى الثقافة الاسلامية •
- ٥٥ - تقاليد العلاقة بين الكبير والصغير فى الاسلام •
- ٥٦ - التحديات Challenges التى تواجهها الثقافة الاسلامية اليوم •
- ٥٧ - أسباب ركود الحضارة الاسلامية •
- ٥٨ - مكانة المكتبة فى الحضارة العربية ( مكتبة بغداد ، وقرطبة •• الخ ) •
- ٥٩ - الغزو الفكرى ، أبعاده وأساليبه مواجهته •
- ٦٢ - المستشرقون وموقفهم من الاسلام •
- ٦٥ - الانذعات العربية وبرامجها •
- ٦٧ - الصحف العربية ( أنواعها ، اهتماماتها ••• الخ ) •
- ٦٨ - حقوق الطفل فى الاسلام •
- ٦٩ - موقف الاسلام من الشعر •
- ٧٠ - أشهر الخطباء فى الاسلام •
- ٧٨ - تقاليد الشعوب العربية فى رمضان •
- ٨٤ - جامعة الدول العربية •
- ٨٦ - قضية فلسطين •
- ٨٨ - دور المرأة العربية فى النشاط السياسى •
- ٩١ - دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب •
- ٩٢ - بعض الحركات الاسلامية ( مثل السنوسية ، والمهدية •• الخ ) •
- ٩٣ - العلاقات بين الدول العربية والعالم •
- ٩٤ - الأقليات الاسلامية فى العالم ومشكلاتها •
- ٩٥ - فكرة الجامعة الاسلامية •
- ٩٩ - تاريخ الطب فى الحضارة العربية الاسلامية •
- ١٠٢ - مسرح الأطفال فى البلاد العربية •
- ١٠٨ - الدرجات العلمية فى البلاد العربية ( أنواعها ، شروط الحصول عليها ) •
- ١١٠ - مشكلة الأمية فى البلاد العربية •

- ١١١ - الجامعات الاسلامية الكبرى ( الأزهر ، الزيتونة ، عليكرة ٠٠٠ الخ .
- ١١٢ - الجامعات العربية ونظم الدراسة فيها .
- ١١٣ - نظم التعليم العام فى البلاد العربية .
- ١١٤ - تعليم البنات فى البلاد العربية .
- ١١٥ - أهداف التربية الاسلامية وميادينها .
- ١١٩ - مشكلة هجرة العقول العربية الى أوروبا وأمريكا .
- ١٢٧ - الفرق المختلفة ( الشيعة ، المعتزلة ، الخوارج ٠٠٠ الخ ) .
- ١٢٩ - حقوق أهل الكتاب فى الاسلام .
- ١٣١ - قصص عن الرحالة العرب والمسلمين ( ابن جبير ، ابن بطوطة ٠٠ الخ .
- ١٣٢ - نصوص من أمهات الأدب العربى ( البيان والتبين ، الكامل للسرد ٠٠ الخ ) .
- ١٣٣ - القمر الصناعى العربى .
- ١٣٤ - مشكلات التنمية فى بعض المجتمعات المسلمة (باكستان ، أندونيسيا ، ماليزيا ، مصر ٠٠٠ الخ ) .
- ١٣٦ - المدن العربية القديمة .
- ١٣٧ - تاريخ دخول الاسلام فى بعض البلاد .
- ١٣٨ - موقف الاسلام من الرسم والتصوير .
- ١٣٩ - تاريخ المجتمع العربى قبل الاسلام ( الجاهلية ) .
- ١٤٠ - الحسن بن الهيثم وعلم الفيزياء .
- ١٤١ - هارون الرشيد .
- ١٤٢ - مصادر الثروة الطبيعية فى العالم العربى .
- ١٤٥ - خصائص العمارة الاسلامية .
- ١٤٧ - الأمثال العربية .
- ١٤٨ - موقف الاسلام من مناهج البحث العلمى المعاصر .
- ١٥٠ - صيد الطيور العربية .
- ١٥٤ - المتاحف الاسلامية والعربية .
- ١٥٥ - التقويم الهجرى والفرق بينه وبين التقويم الميلادى .

موضوعات المرتبة الثالثة : حصلت الموضوعات الآتية على أقل درجة

فى الوزن النسبى لدرجة الرغبة فى قراءتها عند الطلاب المسلمين الذين  
يدرسون العربية كلغة ثانية :

- ١٩ - التنمية الزراعية فى البلاد العربية
- ٢٠ - النقود العربية ، أنواعها وتاريخها
- ٢١ - دور النفط فى المجتمع العربى
- ٢٢ - الثروة المائية فى البلاد العربية
- ٢٣ - الطاقة الذرية فى البلاد العربية
- ٢٤ - مشكلات التنمية فى البلاد العربية
- ٦٦ - التليفزيون العربى ( تاريخه ، وقنواته ، برامجه .. الخ )
- ٧١ - الغزل العذرى فى الأدب العربى
- ٧٢ - خصائص الشعر العربى ومكانته فى الثقافة العربية
- ٧٣ - الموسيقى العربية ( خصائصها ، وأهم شخصياتها .. الخ )
- ٧٤ - الموشحات الأندلسية
- ٧٥ - خصائص الأدب العربى فى عصوره المختلفة
- ٧٦ - نظام وتقاليد البيع والشراء فى الأسواق العربية
- ٧٧ - الأعياد والاحتفالات فى المجتمعات العربية
- ٧٩ - الأزياء العربية فى مختلف العصور
- ٨٠ - تقاليد الزواج فى الأسرة العربية
- ٨١ - الشباب العربى ووقت الفراغ
- ٨٢ - الفلاح والقرية العربية
- ٩٨ - الظروف الصحية فى البلاد العربية
- ١٠٠ - أساليب تنشئة الطفل العربى
- ١٠١ - ألعاب الأطفال فى البلاد العربية
- ١٠٣ - مسرح الأطفال فى البلاد العربية
- ١٠٤ - برامج الأطفال فى التليفزيون العربى
- ١٠٥ - أدب الأطفال وقصصهم فى البلاد العربية
- ١٠٦ - نظام الهجرة واكتساب الجنسية فى البلاد العربية
- ١٠٧ - نظام الشرطة فى البلاد العربية
- ١٠٩ - احتياجات الدول العربية من العمالة الأجنبية
- ١٢٠ - الألعاب الرياضية الشائعة فى البلاد العربية

( الدراسات التربوية )

- ١٢١ - المعالم السياحية فى البلاد العربية .
- ١٢٢ - الفنادق فى البلاد العربية .
- ١٢٣ - سباق الخيل والهجن ( الجمال ) .
- ١٢٤ - المبارزة بالسيوف فى البلاد العربية .
- ١٢٥ - الفروسية فى الحياة العربية .
- ١٣٠ - تاريخ الموانى العربية ( الجوية ، البحرية ، البرية ) .
- ١٤٤ - لآثار العربى .
- ١٤٦ - ظرفاء العرب .
- ١٤٩ - عادات الطعام وقيمة فى المجتمع العربى .

٢ - **مستوى دلالة الموضوعات** : استخدم الباحث اختبار الدلالة كا<sup>٢</sup> مربع كاي للكشف عن دلالة الفروق فى الاتجاهات بين مستويات الرغبة فى قراءة الموضوعات والملحق رقم ( ٢ ) يتضمن موضوعات الاستبيان ، وتكرارات الاستجابات والوزن النسبى وقيمة كا<sup>٢</sup> ومستوى الدلالة . وجدير بالذكر أن جميع الموضوعات ذات دلالة وان تفاوت مستوى الدلالة بين ٠/١/٢٠٠١ ر .

٣ - **فروض البحث** : صاغ الباحث فرضين أساسيين لهذه الدراسة أحدهما فرض موجه والآخر فرض صفرى . وأخضع كلا منهما للمعالجة الاحصائية وفيما يلى ما أسفرت عنه نتيجة الدراسة :

**الفرض الأول** : يميل البحث الى قبول هذا الفرض ( الموجه ) والذى يعالج الفرق بين اهتمامات الطلاب نحو موضوعات الثقافة العربية واهتماماتهم نحو موضوعات الثقافة الاسلامية . اذ تبين لنا أن الطلاب المسلمين الناطقين بلغات غير العربية لا تشغلهم موضوعات الثقافة العربية الخاصة قدر ما تشغلهم موضوعات الثقافة الاسلامية العامة .

**الفرض الثانى** : نميل أيضا الى قبول هذا الفرض ( الصفرى ) والذى يتناول العلاقة بين اهتمامات الطلاب الثقافية وبعض المتغيرات ، اذ تبين احصائيا أنه من بين أشكال العلاقة المختلفة والتي تبلغ ١٤٠ شكلا توجد دلالة احصائية لخمس وثلاثين منها فقط بنسبة ٢٥٪ من العدد الكلى لأشكال العلاقة .

من أجل هذا نقبل الفرض القائل بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهتمامات الطلاب حول الثقافة العربية الاسلامية وبين بعض المتغيرات الخاصة بهؤلاء الطلاب باستثناء العلاقة بين اللغات الأم للطلاب واهتماماتهم الثقافية . ويشتمل الملحق رقم ( ١ ) على جداول تحليل التباين الخاصة بهذه العلاقة .

والذى نود أن نقف عنده الآن بعض أهم النتائج التى انتهت اليها هذه الدراسة فيما يتصل بالعلاقة بين اهتمامات الطلاب الثقافية وبعض المتغيرات :

١ - لا يبدو لاختلاف طبيعة البرامج التى تقدمها معاهد تعليم العربية تأثير على الاهتمامات الثقافية للطلاب اذ تتشابه هذه البرامج الى درجة كبيرة خاصة وأن عينة الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة كانوا يدرسون فى معاهد تعليم العربية بالسعودية ، والمجال الوحيد الذى ظهرت له دلالة احصائية هو المجال الثامن الذى يتناول اهتمامات الطلاب نحو دور العبادة فى الأديان . ولعل أحد المعاهد الثلاثة يركز فى برنامجه على هذه الموضوعات .

٢ - لا يبدو أيضا لاختلاف نوع الدراسة الأكاديمية تأثير على الاهتمامات الثقافية عند الطلاب ، ولقد طبقت الدراسة على صنفين من الطلاب . طلاب يدرسون اللغة العربية وطلاب يدرسون فى الدبلوم التربوى ولم نلاحظ فروقا ذات دلالة بين اهتمامات الصنفين الا فيما يتعلق بالمجالات الآتية :

- التنمية والطاقة ( ٠.٠٠٩ ر ) .
- الشخصيات العربية والاسلامية ( ٠.٠٣٠ ر ) .
- التاريخ والآثار ( ٠.٠٩٠ ر ) .
- دور العبادة ( ٠.٠١ ر ) .
- العادات والتقاليد ( ٠.٠٠٥ ر ) .
- الرياضة العربية والسنياحة ( ٠.٠٢٠ ر ) .
- الاعلام العربى ( ٠.٠٢٠ ر ) .

٣ - لا يبدو أيضا للخبرة السابقة باللغة العربية تأثير على الاهتمامات الثقافية للطلاب . ليست العبرة بالكلم الذي تلقاه الطالب من دروس في العربية بقدر ما هي في نوع ماتعلمه ودرجة استفادته منه ولا فرق في مجالات الاهتمام الثقافي بين دارس تعلم العربية في بلده قبل مجيئه للسعودية أو لم يتعلمها باستثناء المجال التاسع عشر الخاص بالأعلام العربي . ان يبلغ مستوى دلالاته ٠.٢ ر. وتفسير ذلك يسير في رأينا . ان أن الخبرة السابقة بالعربية تساعد صاحبها على الاتصال بأجهزة الاعلام العربي ، اذاعة ، تليفزيون ، صحف ٠٠ وغيرها .

٤ - لا يبدو كذلك لجنسية الطلاب تأثير على اهتماماتهم الثقافية . فلا عبرة بأن نعرف أن هذا الطالب أمريكي أو فلبيني حتى نحدد على وجه الدقة اهتماماته الثقافية ان سنشترك مع ذلك متغيرات أخرى مثل ديانتته / ولغته الأم التي يتصل من خلالها بثقافات الأخرى وغيرها من متغيرات . ولم نلاحظ فروقا ذات دلالة بين اهتمامات الطلاب من الجنسيات المختلفة الا فيما يتعلق بالمجالات الآتية :

- شخصيات عربية واسلامية ( ٠.١ ر ) .
- التاريخ والآثار ( ٠.٠١ ر ) .
- دور العبادة ( ٠.٠٥ ر ) .
- التعليم في البلاد العربية ( ٠.٠٥ ر ) .
- الرياضة العربية والسياحة ( ٠.٠٥ ر ) .

٥ - الموقف هنا مختلف مع اللغة الأم . ان نميل الى ايجاد علاقة ذات دلالة احصائية بين اللغة الأم للطلاب واهتماماته الثقافية . ان اللغة أداة الاتصال والنافذة التي يطل من خلالها على العالم كله . قربية وبعيدة . ولقد لاحظنا علاقة ذات دلالة احصائية بين اللغة الأم للطلاب والمجالات الآتية:

- أنتشار الاسلام ( ٠.٠٧ ر ) .
- شخصيات عربية واسلامية ( ٠.٠٤ ر ) .
- التاريخ والآثار ( ٠.٠٢ ر ) .
- المذاهب والفرق ( ٠.١ ر ) .

- دور العبادة ( ٠٠٠١ ر ) .
- التربية الاسلامية ( ٠٠٠٨ ر ) .
- التعليم فى البلاد العربية ( ٠٠٠٩ ر ) .
- علوم القرآن والحديث ( ٠٠٢ ر ) .
- العادات والتقاليد ( ٠٠٢ ر ) .
- الاقتصاد الاسلامى ( ٠٠٥ ر ) .
- الأدب العربى الاسلامى ( ٠٠٠٣ ر ) .
- الرياضة العربية والسياحة ( ٠٠٤ ر ) .
- قضايا وشئون سياسية ( ٠٠١ ر ) .

٦ - لا يبدو للزيارة السابقة للبلاد العربية ، والتي قام بها الطلاب قبل مجيئهم للسعودية تأثير على اهتماماتهم الثقافية اذ لم نلاحظ علاقة ذات دلالة احصائية بين سنوات الزيارة السابقة للبلاد العربية والاهتمامات الثقافية الا فى المجالات الآتية : -

- التربية الاسلامية ( ٠٠٢ ر ) .
- علوم القرآن والحديث ( ٠٠٤ ر ) .
- العادات والتقاليد ( ٠٠٣ ر ) .
- العربية فى المجتمع المعاصر ( ٠٠٢ ر ) .
- الأدب العربى والاسلامى ( ٠٠١ ر ) .
- قضايا وشئون سياسية ( ٠٠٥ ر ) .

٧ - وأخيرا فلا يبدو أيضا للصدقة مع الناطقين بالعربية تأثير على الاهتمامات الثقافية للطلاب ولم نلاحظ علاقة ذات دلالة احصائية بين الصدقة مع الناطقين بالعربية واهتمامات الطلاب الا فى مجالين اثنين فقط هما :

- الأدب العربى والاسلامى ( ٠٠٢ ر ) .
- الاعلام العربى ( ٠٠١ ر ) .

( ب ) توصيات الدراسة :

١ - ان احساس الطلاب المسلمين بالانتماء للثقافة الاسلامية يغلب

بلا ريب ، دوافعهم لدراسة الثقافة العربية أو تبني اتجاهاتها • وهذا أمر متوقع إذ أن مظلة الاسلام هي التي تقرب بين المسلمين على اختلاف بلادهم وتباين ثقافتهم وتعدد لغاتهم • وتوقع مثل هذا الاتجاه يفرض علينا التركيز ( وليس الاقتصار ) على لغة واحدة فى التخاطب مع هؤلاء الطلاب هي لغة الثقافة الاسلامية • لذا نوصى بأن تتحرر برامج تعليم العربية وكتبها من النظرة المحلية الضيقة أو الموضوعات التي تود نشر اتجاهات حزبية أو دعوات قومية خالصة ••

٢ - ينبغي تقديم الموضوعات الثقافية ذات المرتبة الأولى فى المستوى الابتدائى لبرامج تعليم العربية كلغة ثانية ، وتقديم الموضوعات ذات المرتبة الثانية فى المستوى المتوسط لهذه البرامج حتى نضمن اقبال الطلاب على هذه البرامج فى المستويين الابتدائى والمتوسط إذ يقف جهد كثير من الطلاب عند هذين المستويين دون مواصلة لتعلم العربية فى المستوى المتقدم •

٣ - من الممكن معالجة الموضوعات الثقافية ذات المرتبة الثالثة فى البرامج الحرة أو كتب القراءة الاضافية •

٤ - من الممكن أيضا الاستعانة بهذه الموضوعات فى وضع تصور لاطار ثقافى عربى اسلامى لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى من الشعوب المسلمة •

٥ - ينبغي على مؤلفى كتب تعليم العربية كلغة ثانية ومعدى المواد التعليمية لها التفكير فى اعداد وحدات صغيرة Modules لتدريس مفاهيم الثقافة العربية الاسلامية والاستعانة بالأساليب الحديثة لاعداد مواد تعليم الثقافات الأجنبية مثل

Culture assimilators  
Culture Capsules , Culture Clusters

٦ - ينبغي تخصيص ساعات لتدريس الثقافة العربية الاسلامية • ان من الشائع فى برامج تعليم العربية كلغة ثانية معالجة المفاهيم الثقافية من خلال موضوعات القراءة والأدب والنصوص دون افراد موقف لمعالجة هذه المفاهيم ولهذه الظاهرة أسباب منها ضيق الوقت المخصص لتعليم العربية ،

سيادة الفكرة القائلة بأن الطلاب سوف يتعلمون الثقافة العربية تلقائياً بمجرد معايشتهم للعرب - وتعلمهم لغتهم ، والنظرة الى اللغة كوسيلة اتصال يمكن تعليمها فى شكل مجرد بعيد عن سياقه الثقافى . . .

هذه العلل كلها غير مقنعة فى رأينا . . . فلقد آن لنا أن نهتم بثقافتنا وأن ننشرها مواكبة مع لغتنا ، فهى المدخل الطبيعى لبناء جسور العلاقة بين الشعوب . . .

٧ - ينبغى أن تشتمل برامج اعداد وتدريب معلمى العربية كلغة ثانية على مقررات حول تدريس الثقافة العربية الاسلامية فيعرفون كيف يصوغون هدفا سلوكيا ، ويختارون محتوى مناسباً ، وطريقة جيدة ثم تقويها موضوعياً . . .

٨ - وأخيراً فان أجهزة الاعلام العربى ، صحفا واذاعة وتلفازا ، تستطيع الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة فى تعرف مواطن اهتمامات الشعوب المسلمة غير العربية فتوجه لها من البرامج ما يناسبها .

وبالله التوفيق ،،،

ملحق رقم ( ١ )

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى - معهد اللغة العربية  
مكة المكرمة

استبيان

حول موضوعات القراءة التى تهتم الدارسين  
فى برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

اعداد

دكتور رشدى أحمد طعيمة

بيانات عامة
اسم المعهد الدراسى أو المركز
مستوى الدارس : متوسط ( ) متقدم ( ) تخصص تربوى ( )
مستوى آخر ( )
جنسيته
لغته الأولى :
عدد سنوات دراسة اللغة العربية :
هل سبق أن زار دولا عربية ؟ نعم : ( ما هى ) ؟
لا :
هل له أصدقاء عرب ؟ : نعم ( ) لا ( )
تاريخ ملء الاستبيان :

مكة المكرمة

ربيع الأول ١٤٠٤ هـ / ديسمبر ١٩٨٣ م

ملحوظة : رأينا أن نورد الاستبيان الذى تم تطبيقه فى هذه الدراسة مصحوبا  
بالبيانات الأولية ، أى عدد تكرارات الاستجابات والوزن النسبى ومربع كاي ومستوى  
الدلالة فنصيب بذلك هدفين .

## بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فيما يلي مجموعة من الموضوعات المتصلة بالثقافة العربية والاسلامية وأمام كل منها أربع خانات ، ثلاث منها تعبر عن درجات الاهتمام بها والرغبة فى القراءة عنها • هذه الخانات الثلاث هى : أرغب بشدة ، أرغب ، لأرغب أما الخانة الرابعة فهى : لا أدرى •

والمرجو منك أن تقرأ هذه الموضوعات بدقة ، ثم تضع علامة ( × ) تحت الخانة التى تعبر عن درجة اهتمامك بكل موضوع منها ورغبتك فى القراءة عنه •

أما فى حالة العجز عن تحديد مدى رغبتك فى القراءة حول موضوع ما فالمرجو أن تضع علامة ( × ) أمام هذا الموضوع تحت خانة لا أدرى • ولعلك تعرف أن نتائج هذه الدراسة سوف يستفاد بها فى اختيار الموضوعات الثقافية التى تهتم الطلاب فى برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها •

وننتهز هذه الفرصة لنقدم لك أجزل الشكر على تعاونك معنا فى هذا البحث خدمة للغة العربية والثقافة الاسلامية •  
وبالله التوفيق

دكتور  
رشدى أحمد طعيمة

ربيع الأول ١٤٠٤ هـ  
ديسمبر ١٩٨٣ م

رقم سلسلة	الموضوع	مدى الرتبة في القراءة				الوزن النسبي	كاس
		١	٢	٣	٤		
١	مفهوم الاسلام وأركانه	٢٢٤	٢٥	٣	٢	٧٦٥	٤٨٨ر٢
٢	حول القرآن الكريم ( نزوله ، سورة ، جمعه ، آيات )	٢٠٥	٦٢	٣	٣	٧٤٢	٣٩٩ر٣
٣	تفسير القرآن الكريم	٢٢٢	٥٠	٣	٠	٧٦٩	٤٧٨ر٤
٤	اعجاز القرآن الكريم ( الهيات والعلمى )	١٨٦	٧٦	٦	٤	٧١٦	٣٢٢ر٥
٥	القرآيات وأصول تجميعها القرآن الكريم	١٦٣	٩٤	١٠	٦	٦٨٧	٢٤٧ر٧
٦	تجميعات من القرآن الكريم	١٥٤	١٠٢	١٢	٥	٦٢٨	٢٢٩ر٤
٧	الصفة النبوية ( تعريفها ، تدوينها ، مكانتها في الاسلام )	١١٥	٦٦	٦	٤	٧٢٣	٣٥٥ر٣
٨	سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم	١١٢	٦٢	٣	٠	٧٦٣	٤٢٧ر٦
٩	صور من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم	١١٤	٦٥	١	٦	٧٢١	٣٣٨ر٨
١٠	مصادر التشريع الاسلامي	١٥٩	٩١	١٣	١٠	٦٧٢	٢٢٢ر٧
١١	مبادئ الاسلام من الماركسية	٩٤	١٢١	٢١	٤٠	٥٤٥	١٣ر٨
١٢	موقف الاسلام من الماركسية	٨٢	١٣٧	٢١	٣٧	٥٤١	١١٧ر٣
١٣	أساليب تحميل الثروة وتجنبها في الاسلام	٧١	١٣٠	٢٦	٢٩	٥٠٢	١٢ر٤
١٤	تأثير الثقافة الماركسية في الثقافة العربية	٦٢	١٤٢	٤٣	٢٧	٥١٣	١١٤ر١
١٥	نظام العمل في الاسلام ( شروط العمل ، حقوق العمل و صاحب المصلح )	١١٧	١١٩	٢١	١٧	٦١٠	١٤٣ر٢
١٦	موقف الاسلام من التعامل مع البنوك المعاصرة	٩٦	١٢٢	٣٥	٢٧	٥١٧	١٢ر٢
١٧	النظام الاقتصادي في الاسلام	١١٧	١٢٧	١٦	١٥	٦٢٤	١٥٩ر٥
١٨	نظام الميراث في الاسلام	١٢٢	١٢٤	١٨	١٥	٦٣٦	١٦٢ر٧
١٩	التنمية الزراعية في البلاد العربية	٢٥	٩٥	١٠٨	٥٠	٣٧٣	٦٤ر٦
٢٠	الثقافة العربية ، أنواعها وتأثيرها	٢١	٩٤	١١٢	٥٢	٢٦٣	٧٢ر٦
٢١	دور النفط في المجتمع العربي	٢٢	١٠٦	٩٠	٥٧	٣١٨	٦٠ر٥
٢٢	الثروة المائية في البلاد العربية	٢٥	٩٠	١٠٢	٥٨	٣٥٧	٥٢ر٢
٢٣	الطاقة الذرية في البلاد العربية	٢٢	٩٨	٨٢	٦٥	٣٧٤	٣٤ر٦
٢٤	مشكلات التنمية في البلاد العربية	٢٨	١٠٩	٨٢	٥٥	٣٨١	٥٣ر٢
٢٥	تاريخ المساجد في بلاد الاسلام	١٠٦	١٤١	١٩	١٣	٦١٩	١٧٦ر٧
٢٦	المسجد الحرام بمكة المنيرة وقصة بنائهم	١٧١	٩٣	١٠	٥	٧٠٩	٢٦٦
٢٧	المسجد النبوي وقصة بنائهم	١٧٦	٨٣	٩	١١	٧٠٣	٢٦٦ر٨
٢٨	تسعة شهيدات في تاريخ الاسلام	١٠٨	١٣١	١٤	٢٥	٦٠٠	١٤٨ر٦

١ - أرض مقدسة ٢ - أرض مسيحية ٣ - لا أرض مسيحية ٤ - لا أرض مسيحية  
٥ - قومية كاس في جميع الموضوعات ذات دلالة عظيمة

رقم تسلسل	الموضوع	مدى الرغبة في القراءة				الوزن النسبي	كا
٢٩	أسس العقيدة في الاسلام	١٧٧	٨٨	٥	٩	٧١٢	٢٨٢,٧
٣٠	دور العبادة في الأديان الأخرى	١٧٦	٨٩	٩	٦	٧١٥	٢٧٧,٣
٣١	ظاهرة الروح في الاسلام	١٥٠	١٠٧	٥	١٧	٦٦٦	٢١٢,٢
٣٢	نظرة الاسلام الى النفس الانسانية	١٣٦	١٢٠	٧	١٦	٦٦٥	١١٧
٣٣	أسس الأخلاق في الاسلام	١٧٢	٨٩	٩	٩	٧٠٦	٢٦٣
٣٤	مشكلات نشر اللغة العربية في العالم المعاصر	١١٠	١١٩	٢٢	٢٨	٥٨٩	١١٧,٥
٣٥	العلاقة بين اللغة العربية والاسلام	١١٨	١٢٥	١٥	١٦	٦١٩	١٦٤,٤
٣٦	تأثير اللغة العربية في لغات بعض الشعوب المسلمة	٧١	١٥٠	٢٦	٢٦	٥٣٩	١٤٥,١
٣٧	الخط العربي ( تاريخه ، أنواعه ، مشكلاته )	٦٣	١٢٣	٤٠	٣٩	٤٩٥	٨٥,٤
٣٨	مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	١٣٥	١٠٧	١٧	١٨	٦٣٦	١٦٠,٤
٣٩	حوائل التطور في اللغة العربية	٧٢	١٣٧	٢٩	٢٩	٥١٩	١٠٣
٤٠	دور الاستثمار في محاربة اللغة العربية	٧٧	١١٥	٣٦	٤٨	٤٨٧	٥٣,٨
٤١	خصائص الكتابة العربية	٥٢	١٤٦	٤٤	٣٥	٤٩٢	١١٥,٥
٤٢	أنواع الحاجم - اللقائيس العربية	٦٧	١٥٥	٤٠	١٨	٥٥١	١٥٤,٨
٤٣	شعر الرثاء في الأدب العربي	٤٢	١١٩	٨٦	٢٨	٤٥٠	٧٥,٦
٤٤	المعجزة العربية في الحياة العامة	٤٥	١٣١	٢٤	٣٦	٤٦١	٨٠,٢
٤٥	تعدد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم	١١٧	١٢٤	٢١	١٧	٦٢٠	١٤٨,١
٤٦	قصة الزواج من المرأة غير المسلمة	٩٤	١١٦	٤٣	٢١	٥٥٧	٨٤,٩
٤٧	أسباب عدم تزوج غير المسلم من المرأة المسلمة	١٠٠	١٢٣	٣٢	٢٤	٥٧٨	١٠٤,٢
٤٨	حقوق الزوج والزوجة في الاسلام	١٧١	٦٣	٨	٨	٧٠٧	٢٦٣,١
٤٩	الطلاق في الاسلام divorce	١٣٣	١١٨	١٩	٩	٦٥٤	١٨٠,٦
٥٠	نظام الأسرة في الاسلام	١٥٩	١٠٦	٣	١١	٦٩٢	٢٤٦,٤
٥١	حقوق وواجبات المرأة في الاسلام	١٥٠	١٠٨	١١	١٠	٦٧٧	٢١٣,١
٥٢	تنظيم النسل في الاسلام	١١٨	١١١	١٣	٢٤	٥١٩	١٢٠,٤
٥٣	التبني في الاسلام adoption	٨٣	١١٧	٣٦	٤٠	٥١١	٦١,٢
٥٤	آداب وتقاليد الزيارة في الثقافة الاسلامية	٧٧	١٥٤	١٩	٢٧	٥٥٨	١٦٦,٨
٥٥	تقاليد الملاقة بين الكبير والصغير في الاسلام	٩٢	١٣٦	٢٢	٢١	٥٧٦	١٤٥,١
٥٦	التحديات التي تواجهها الثقافة الاسلامية اليوم	٨٥	١٢٠	٣١	٣٧	٥٢٩	٧٨,٢
٥٧	أسباب ركود الحضارة الاسلامية	١٠٠	١١٠	٢٢	٣٢	٥٥٢	٧٨,٥

رقم سلسل	الموضوع	مدى الرغبة في القراءة				الوزن النسبي	تسا
		٤	٣	٢	١		
٥٨	مكانة المكتبة في الحضارة العربية ( مكتبة بغداد ) وقوتها وأثرها	٤٨٩	٣٣	٤٨	١٤١	٥٣	١٠٨٤
٥٩	المزود الفكري ، أبعاده وأساليب مواجهته	٥٣٨	٤٣	٣٨	٨٥	١١٠	٥١٨
٦٠	دور العلماء والمفكرين المسلمين في صنع الحضارة المالكية	٦٢٠	١٩	١٦	١١٩	١٢٢	١٥٣٩
٦١	تأثير الإسلام في ثقافات الشعوب الأخرى	٦١٣	١٥	٢٥	١٢٣	١١٤	١٤١٤
٦٢	المستشرقون وموقفهم من الإسلام	٦٠٥	٢٠	٢٦	١٠٨	١٢٠	١١٧٣
٦٣	حركات التبشير ضد الإسلام	٦٢٢	١٨	٢٧	١٠٤	١٢١	١٣٢٢
٦٤	خصائص الحضارة الإسلامية ومستقبلها	٦١٥	١٩	١٨	١٢٠	١١١	١٤٧٩
٦٥	الإذاعات العربية وبرامجها	٤٧٠	٣٢	٦١	١٢٧	٤٦	٧٤١
٦٦	التليفزيون العربي ( تاريخه وقنواته وبرامجه ) ( الخ )	٤٢٨	٣٠	٦٥	١١٤	٣٥	٧٨٥
٦٧	الصحف العربية ( أنواعها ، اهتماماتها ) ( الخ )	٥٠١	٢٤	٥١	١٥٣	٤٨	١٤٢٧
٦٨	حقوق النشر في الإسلام	٥١٦	١٥	٢٥	١٤٣	٦٥	١٥٨٣
٦٩	موقف الإسلام من الشعر	٥١٠	٢٦	٥٣	١٤٠	٥٩	١٠٤٢
٧٠	أشهر الخطباء في الإسلام	٥٢٧	٢٨	٤١	١٣٧	٧٤	٩٣٩
٧١	الغزل العذري في الأدب العربي	٣٩٤	٤٥	١٨	١٠٦	٢٨	٦٤٥
٧٢	خصائص الشعر العربي ومكانته في الثقافة العربية	٤٢٦	٣٤	٨١	١٣٧	٢٧	١٠٣٧
٧٣	الموسيقى العربية ( خصائصها ، وأهم شخصياتها ) ( الخ )	٣٣٣	٥٠	١٣٥	٧٥	١٦	١٠٩٦
٧٤	الوثائق الأندلسية	٢٩١	٨٩	٩٣	٧٨	١٤	٥٩٦
٧٥	خصائص الأدب العربي في عصوره المختلفة	٤١١	٤٧	٢٤	١٢٨	٢٧	٨٣٤
٧٦	نظام وتقاليد البيع والشراء في الأسواق العربية	٤٢٣	٤٥	٨١	١٠٨	٤٢	٤٣
٧٧	الاعياد والاحتفالات في المجتمعات العربية	٣٩٦	٦٠	٧٦	١١٢	٣٢	٤٧٨
٧٨	تقاليد الشعوب العربية في شهر رمضان	٤٥٢	٤٠	٦١	١٤٠	٣٧	١٠٠٣
٧٩	الأنبا العربية في مختلف الممهور	٣٥٤	٦٦	٨٩	٩٢	٢٧	٣٩٦
٨٠	تقاليد الزواج في الأسرة العربية	٤٣٤	٤٨	٧١	١١١	٤٧	٣٨٩
٨١	الشباب العربي ووقت الفراغ	٣٩٣	٦٠	٧٨	١٠٥	٣٥	٣٧٦
٨٢	العلاقات الاجتماعية في الريف العربي	٤١٩	٤١	٩١	١٠٤	٤٠	٤٨٣
٨٣	النظام السياسي في الإسلام	٦٣٨	١٤	٢٣	١٠٥	١٣٥	١٥٥٩
٨٤	جامعة الدول العربية	٥٣٧	٢٨	٤١	١٣٧	٧٤	١٠٩٦
٨٥	كيف انتشر الإسلام	٦٨١	٧	١٣	١٠٩	١٥٠	٢١٧
٨٦	قضية فلسطين	٥٩٤	٢٣	٢٢	١٢١	١٠٤	١٣١٥

رقم سلسل	الموضوع	مدى الرخصة في القسامة				العدد
		٤	٣	٢	١	
٨٧	السجد الأقصى ( تاريخه ، مكانته في الاسلام ٠٠ الخ )	٦٦٧	١١	١٢	١٥٣	
٨٨	دور المرأة العربية في النشاط السياسي	٥٠٦	٣٤	٦٤	٧٤	
٨٩	نظرة الاسلام الى الحرب ( أغراضها ، قواعدها ٠٠٠ الخ )	٦١٧	٢٠	٢١	١١٨	
٩٠	رأى الاسلام في مشكلات المصروف ( الفقر ، البطالة ٠٠٠ الخ )	٦١٧	٢٠	٢٤	١٢٣	
٩١	دعوة الاسلام محمد بن عبد الوهاب	٥٦٣	٢٦	٣٠	٨١	
٩٢	بعض الحركات الاسلامية ( مثل السنوسية والبهيدية ٠٠ الخ )	٤٦٦	٤٥	٣٦	٧١	
٩٣	العلاقات بين الدول العربية والعالم	٥٠٢	٤٠	٤٠	١٣٨	
٩٤	الاقليات الاسلامية في العالم ومشكلاتها	٥٧٥	٢٦	٢٦	١١١	
٩٥	فكرة الجامعة الاسلامية	٥٦٢	٢٣	٢٢	٩٨	
٩٦	صور من الجهاد الاسلامي اليوم ( كما في أفغانستان )	٦٣٠	٢٠	١٦	١٠٣	
٩٧	تفسير القرآن الكريم	٦٧٩	١٥	١٨	٢٤	
٩٨	الظروف الصحية في البلاد العربية	٤٤١	٥٢	٩٠	١١٧	
٩٩	تساخن الطب في الحضارة العربية الاسلامية	٤١١	٤٠	٣٨	١٣٨	
١٠٠	أساليب تشخيصية التشخيص العربي	٤٣٠	٤٣	٧٤	١٢١	
١٠١	الصاب الأطفال في البلاد العربية	٣٩٠	٥٢	١٦	٨٧	
١٠٢	التفسير العربي للقرآن الكريم	٦٠٦	٢١	٤٤	٧٤	
١٠٣	مسن الأطفال في البلاد العربية	٣٧١	٤٨	١١٠	١٠	
١٠٤	برامج الأطفال في التلفزيون العربي	٣٩٤	٤٤	١٠٠	١١	
١٠٥	أدب الأطفال وقصصهم في البلاد العربية	٣٨٢	٥٥	٨٧	١٠٤	
١٠٦	نظام الهجرة وكتاب الجنسية في البلاد العربية	٤١٠	٤٨	٢٧	١٢٠	
١٠٧	الشرطة والقضاء في البلاد العربية	٤٢١	٤٨	٨٢	١٠٨	
١٠٨	الدرجات العلمية في البلاد العربية ( أنواعها ، شروط الحصول عليها )	٤٥٠	٤٧	٥٤	١٢٦	
١٠٩	احتياجات الدول العربية من الصالة الأجنبية	٤٣٠	٤١	٦٦	١٢٨	
١١٠	مشكلة الأمية في البلاد العربية	٤٥٦	٤٧	٥٢	١٣٣	
١١١	الجامعات الاسلامية الكبرى ( الأزهر ، الزيتونة ، الزيتونة )	٥٦٦	٢١	٢١	١٢٦	
١١٢	الجامعات العربية ونظم الدراسة فيها	٥٣٤	٣٣	٤٠	١٢٧	
١١٣	نظم التعليم العام في البلاد العربية	٥١٨	٣٢	٣٧	١٤٦	
١١٤	تعليم البنات في البلاد العربية	٥٤٠	٢٦	٤١	١٣٤	

رقم سلسل	الموضوع	عدد النسخة في القسوة				الوزن النسبي	كاسا
		١	٢	٣	٤		
١١٥	أهداف القرية الاسلامية ومبادئها	١١١	١٢٨	٢٠	٢٠	٦٠٩	١٤٤
١١٦	طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها	١٤٩	١٠٢	١٨	١٠	٦٦٦	١٩٤٥
١١٧	موقف الاسلام من قضايا المعاصر المعديست	١٣٩	١٠٤	١١	١٥	٦٤٤	١٦٦٧
١١٨	نظرة الاسلام الى الماسم	١٤٠	٩٩	٢٤	١٥	٦٤٢	١٥٦٦
١١٩	مشكلة هجرة العقول العربية الى اوروبا والبركسا	٢٤	١١١	٥٦	٣٩	٥٠٠	٤٠٨
١٢٠	العاب النهضة الناشئة في البلاد العربية	٣٥	١٠٧	١٤	١١	٤١٢	٥٧٦
١٢١	الجمال السياحية في البلاد العربية	٢٥	١١٩	٨٨	٤٤	٤٠١	٧٦٦
١٢٢	الغداق في البلاد العربية	٥٢	٨٣	١٢١	٥٣	٣٥٦	٨٤٢
١٢٣	ميطان الخليل والبيصن (الجمال)	٦٣	٨١	١٢٧	٤٩	٣٦٢	٧٤٨
١٢٤	السياحة بالسويدي في البلاد العربية	٣٠	٩٥	١١٠	٤٢	٣٩٠	٦٥٥
١٢٥	الفرسية في العمارة العربية	٤٢	١١٠	٧٢	٥٠	٤١٨	٤٠٦
١٢٦	المذاهب الأربعة وأنتها	١٤٦	٨٤	٢٩	١٩	٦٤٥	١٥٦٨
١٢٧	الفرق المختلفة (الفرقة المعتزلة - الخوارج - الخ)	١٢٥	٩٦	٣١	٢٥	٥١٨	١٠٤٦
١٢٨	موقف الاسلام من الأديان الأخرى	١٣١	١١٥	١٨	١٣	٦٤١	١٦٨٦
١٢٩	حقوق أهل الكتاب في الاسلام	١٥٥	١٢١	٢٧	٢٥	٥٧٩	١١٦٣
١٣٠	تساوي اللغوي العربية (الجوية والحربية واليهية)	٤٤	١٢٧	٦٣	٤٢	٤٤٠	٦٧٢
١٣١	قصص عن الرحالة العرب والمسلمين (ابن جسر ابن بطوطه - الخ)	٦٢	١٤٥	٢٨	٣٢	٥١٤	١١٧٨
١٣٢	نصوص من أمهات الأدب العربي (البهان والتبين الغزل للسيره الأغانى للأصفيانى - الخ)	٥٦	١٤٤	٥١	٢٣	٤٨٦	١٠٢٤
١٣٣	القدس الصناعى العربى	٨١	١٣٩	٣٤	٢٥	٥٥٥	١١٧٢
١٣٤	مشكلات التنمية في بعض المجتمعات المسلمة (باكستان - اندونيسيا - ماليزيا - مصر - الخ)	١١٢	١٢٢	٢٢	١٩	٦٠٥	١٣٧
١٣٥	مدىة القدس بين الاسلام والأديان الأخرى	١١٧	١٢٠	٢١	١٦	٦١٢	١٤٦٢
١٣٦	الدين العربي القديم	٢٥	١٣٧	٣٧	٢٨	٥٢٦	١٠٦٤
١٣٧	تاريخ وطريقة دخول الاسلام في بعض البلاد	١٠٠	١٤٠	٢٠	١٥	٦٠٠	١٦٤٦
١٣٨	موقف الاسلام من الرسم والتصوير	٦٥	١٤٥	٢٠	١٦	٥١٥	١٦٢٧
١٣٩	تاريخ المجتمع العربي قبل الاسلام (الجاهلية)	٦٤	١٥١	٤١	٢٤	٥٣٥	١٣٦٥
١٤٠	الحسن بن المهدي وطيم القرية	٥٤	١٥٣	٢٨	٣٢	٥٠٦	١٣٨٨
١٤١	هارون الرشيد	٦٩	١٥٤	٣٢	٢٤	٥٤٧	١٥٢٢

رقم مسلسل	الموضوع	مدى الترجمة في القسامة				الوزن النسبي	رقم كتاب
		١	٢	٣	٤		
١٤٢	مصادر الثروة الطبيعية في العالم العربي	٥١	١١٥	٥٢	٥٠	٤٥٩	٤١٥
١٤٣	لماذا حيي الاسلام الزنا والربا والقمار والخمر ..	١٥٠	٧٦	٢٣	٣٠	٦٢٥	١٤٦ر١
١٤٤	الأنثى العربية	٦٠	١٠٦	٦٤	٥٣	٤٤٦	١٦ر١
١٤٥	خصائص الممارسة الاسلامية	٦٦	١٢٧	١٣	٤٨	٤٨٣	٦٤ر٧
١٤٦	طرق الصوف	٤٠	١٢٥	٦٣	٥١	٤٣٣	٦٦ر١
١٤٧	الأنثى العربية	٦٦	١٢٨	٤٥	٤٣	٤٨٧	٦٨ر٨
١٤٨	موقف الاسلام من مناهج البحث العلمي المعاصر	٩٣	١١٢	٣٩	٣٥	٥٤٢	٦٤ر٢
١٤٩	عادات الطعام وقوة في المجتمع العربي	٣٤	١١٢	١٥	٣١	٤٢١	٦٥ر٤
١٥٠	صحة الطيور العربية	٦٠	٩٥	٨٥	٣٥	٤٥٥	٣١ر٥
١٥١	أساليب وسائل الدعوة الاسلامية	١٦٢	٨٠	٢٢	١٤	٦٦٨	٢٠ر٥
١٥٢	كيف دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الملوك الى الاسلام	١٨٤	٧٤	١١	١١	٧١١	٢٨٥ر٣
١٥٣	الآثار الاسلامية في مكة والديانة	١٦٦	٨٤	١٤	١٣	٦٨٠	٢٢٨
١٥٤	التحالف الاسلامي والمريضة	٨٩	١٢٩	١٥	٤٠	٥٤٠	١١٣ر١
١٥٥	التقويم الهجري والفرق بينه وبين التقويم الهلالي	٨٨	١٣٩	٢٤	٢٦	٥٦٦	١٣١ر١
١٥٦	الحرية في الاسلام	١٣٧	٩٥	١٢	٣٢	٦١٣	١٤٣ر٧
١٥٧	حقوق الانسان في الاسلام	١٧٦	٦١	٥	١١	٦٥٥	٢٦٧ر١
١٥٨	موضوعات أخرى نرجو كتابتها هنا (ومن الممكن أن نكتب في ظهر هذه الصفحة ٥٥)	-	-	-	-	-	-

### الهوامش

1. Rivers, W. & B. Meulin, Language learners as individuals discovering Their needs, wants and learning styles in Alatis, B. et al. (eds) **The second language classroom** N. Oxford Univ. Press (oup), 1981. p. 87.

2. Rivers, W. **Speaking in Many Tongues**, 2rd ed, New bury Hous Publishers Inc., 1976, p. 169.

3. Tucker, C.R. The relationship of second language learning to second language teaching in Alatis, J.E. et al. (eds.) **The second Language classroom**, New York, oup, 1981, p. 43.

(٤) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ ، ص ٢٥٣ .

5. Larson, Jerry W. An Examination of student interest and teacher perception of student interest with respect to the target culture in second language classes. Ph.D. Dissertation, University of Minnesato; 1978.

(٦) محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : « الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، أعداده ، تحليله ، تقويمه » ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٣ ،

7. Hancock, C.R. "Student aptitude, attitude and motivation" in **ACTFL Review of foreign Language Education**, Vol. 4, Skokia, Illinois, National Textbook company, 1972, p. 136.  
— Serafino, R.P., ed. "Relevant curriculum : An instrument for palling student opinion" 7-30 in Joseph, A. Turki, ed., **Foreign Language and The New Student Reperts** of the working committees of the northast conference on the Teaching of foreign languages. New York, Modern language Association Material Center, 1970, p. 10.

وأيضاً:

8. Rivers, W., op. cit., p. 184.

9. Rivers, W. & B. Melvin, *op. cit.*, p. 85.

مصادر أخرى

10. Altman, Hand V. Hanzeti, *Esseys in the teaching of Culture*, Detrait, Advancement Press of America, Inc. 1974.
11. Budd, R.W., et al., *Content Analysis of Communication*, New York, The Macmillan Company, 1967.
12. Seelye, H. Ned, *Teaching Culture*, Skokic, National Textbook Company, 1975.
13. Toiemah, Roushdy. A "Designing aunit for Teaching a foreign culture" in the *Journal of the faculty of Education*. Mansoura Univ., vol. 2, No. 2, 1978.
14. Toiemah, Roushdy. A. *The use of cloze to measure the proficiency of students of Arabic as a second language in some universities in the United States*, Ph.D. Dissertation, Univ. of Minnesota, 1978.
15. Widdoueson, H. G. *Teaching language as Communication*, Oxford, oup. 1978.